فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
السبت 5 ربيع الآخر 1447هـ 27 سبتمبر/ أيلول Saturday 27 September 2025 | العدد 6166 | 8 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

هويدي: تصريحات عباس «إهانة للوطنية الفلسطينية» وتسريبات بلير «مهزلة كبرى»

غزة- القاهرة/ محمد الأيوبي:
اعتبر الكاتب والمفكر المصري فهمي هويدي، أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي قال فيها إن عملية السابع من أكتوبر لا تمثل الشعب الفلسطيني، تمثل "إهانة للوطنية الفلسطينية وتاريخها النضالي"، مؤكدًا أن دعوات نزع سلاح المقاومة وطرح فكرة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تثير "الخزي"

5

"أونروا": طفل من كل ثلاثة بغزة لم يتناول طعامًا خلال 24 ساعة

47 شهيدًا و142 إصابة بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة في غزة

غزة/ فلسطين:
أفادت وزارة الصحة في غزة، أمس، بوصول 47 شهيدًا و142 إصابة جديدة لمستشفيات القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضحت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي، أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع ارتفعت إلى 65,549 شهيدًا 167,518 إصابة منذ السابع من أكتوبر 2023. وأشارت إلى أن العديد من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني

3

مواطنون يعاينون منزل قصفته طائرات الاحتلال في غزة أمس (فلسطين)

الأمم المتحدة تضيف 68 شركة جديدة إلى قائمة سوداء متهمة بانتهاك حقوق الفلسطينيين

نيويورك/ وكالات:
أضافت الأمم المتحدة أمس، 68 شركة جديدة إلى القائمة السوداء التي تصدرها للشركات التي تتعامل بأنشطة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ليرتفع عدد الشركات على تلك القائمة إلى 158 شركة. وتتهم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التي تصدر القائمة، هذه الشركات بالتواطؤ في انتهاك

2

النونو: نتنياهو مكانه السجن والدولة الفلسطينية ستقوم رغم أنفه

الدوحة/ فلسطين:
قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو، إن المكان الحقيقي لنتنياهو هو السجن كمجرم حرب وليس في الأمم المتحدة. وأضاف النونو في تصريحات له، أمس، أن مقاطعة وفود

4

حماس: كلمة نتنياهو أمام الأمم المتحدة عكست عزلته الدولية وأكاذيبه لن تغيّر الحقائق

الدوحة/ فلسطين:
قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن نتنياهو وجد نفسه معزولا في الأمم المتحدة، لا يخاطب إلا نفسه وقلة من داعميه.
وأكدت الحركة في بيان تعقيبا على كلمة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، المطلوب لمحكمة الجنايات الدولية، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي قاطعتها غالبية دول العالم، أن السماح لمجرم حرب مطلوب للعدالة الدولية أن يُحاضر عن العدالة والإنسانية والحقوق في الأمم المتحدة، يمثل مفارقة صارخة، في وقت ينتهك فيه هذه القيم يوميا عبر جرائمه في قطاع غزة.
وأضافت أن أكاذيب نتنياهو المكررة وإنكاره الفاضح لجرائم الإبادة والتهجير القسري والتجويع الممنهج، لن تغيّر من الحقائق الراسخة التي وثقتها تقارير أممية ودولية.
وأوضحت حماس أن تكرار نتنياهو دعايته السوداء حول أحداث السابع من تشرين الأول/

2

"القسام" تعلن استهداف دبابة وجرافة إسرائيليتين غرب غزة

غزة/ فلسطين:
أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، استهداف دبابة ميركافاه صهيونية واستهداف جرافة عسكرية في محيط مسجد أسامة بمخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

3

عشرات آلاف المصلين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

2

مواطنون يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى (فلسطين)

أسطول الصمود العالمي يتجه شرقاً من اليونان رغم التحذيرات الإسرائيلية

أثينا/ فلسطين:
قال منظمو أسطول الصمود العالمي إنّ الأسطول الذي يسعى لإيصال مساعدات لغزة غادر المياه اليونانية ويتجه نحو القطاع أمس، متحدين بذلك تحذيرات إسرائيل بأنها ستستخدم أي وسيلة لمنع وصول القوارب إلى القطاع الذي دمرته الحرب.
ويستخدم أسطول الصمود العالمي نحو 50 قارباً مدنياً في محاولة لكسر الحصار البحري الإسرائيلي على غزة، ويضم الأسطول العديد من المحامين والبرلمانيين والنشطاء، بمن فيهم الناشطة السويدية في مجال المناخ غريتا تونبري.
وأثار مروره عبر البحر المتوسط توتراً دولياً، خاصّة بعد تعرضه لهجوم بطائرات مسيّرة هذا الأسبوع. ولم ينتج عن الهجوم أي إصابات، لكن إيطاليا وإسبانيا أرسلتا سفناً تابعة للبحرية لتقديم المساعدة لمواطنيهما وللمواطنين الأوروبيين الآخرين على متن الأسطول. وأدانت الأمم المتحدة والاتحاد

2

«أنصار الله» تعلن تنفيذ هجوم بصاروخ باليستي فرط صوتي تجاه أهداف في يافا المحتلة

صنعاء/ فلسطين:
أعلنت جماعة "أنصار الله" اليمنية تنفيذ عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2" الانشطاري متعدد الرؤوس "ضد أهداف حساسة في يافا المحتلة".
وذكر بيان للقوات المسلحة التابعة للحوثيين، أمس، أن

3

هجوم إيلات.. المسيرات اليمنية تكسر الردع الإسرائيلي وتكشف مأزق الدفاعات الجوية

غزة- صنعاء/ محمد الأيوبي:
لم تكن إصابة مسيرة يمنية أحد فنادق مدينة إيلات جنوبي فلسطين المحتلة مجرد حادثة عابرة تسببت في إصابة 50 إسرائيليًا بجروح متفاوتة، بل مثلت اختبارًا قاسيًا

3

عشرات آلاف المصلين يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

أدى عشرات آلاف المصلين صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى المبارك، رغم تضييقات وتشديدات الاحتلال على الحواجز المحيطة بمدينة القدس المحتلة ومداخل البلدة القديمة والمسجد.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأن عشرات آلاف المصلين أدوا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وانتشرت قوات الاحتلال بين المصلين، وسط التضييق عليهم خلال خطبة وصلاة الجمعة في المسجد المبارك.

وفرضت القوات قيودًا وتشديدات على وصول المصلين إلى المسجد عند الحواجز العسكرية المحيطة بمدينة القدس.

حماس: كلمة نتنياهو أمام الأمم المتحدة عكست عزلته الدولية وأكاذيبه لن تغيّر الحقائق

الدوحة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، إن نتنياهو وجد نفسه معزولا في الأمم المتحدة، لا يخاطب إلا نفسه وقلة من داعميه.

وأكدت الحركة في بيان تعقيبا على كلمة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، المطلوب لمحكمة الجنايات الدولية، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي قاطعتها غالبية دول العالم، أن السماح لمجرم حرب مطلوب للعدالة الدولية أن يُحاضر عن العدالة والإنسانية والحقوق في الأمم المتحدة، يمثل مفارقة صارخة، في وقت ينتهك فيه هذه القيم يوميا عبر جرائمه في قطاع غزة.

وأضافت أن أكاذيب نتنياهو المكررة وإنكاره الفاضح لجرائم الإبادة والتهجير القسري والتجويع الممنهج، لن تغيّر من الحقائق الراسخة التي وثقتها تقارير أممية ودولية.

وأوضحت حماس أن تكرار نتنياهو دعايته السوداء حول أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر، هو هروب إلى الوراء بعد سقوط هذه الدعاية أمام الرأي العام العالمي، فيما أصبح استخدامه لمصطلح "معاداة السامية" مجرد شماعة مهترئة لتبرير رفضه للمواقف الدولية المنددة بالإبادة والتجويع المستمر منذ 23 شهرا.

وتابعت أن محاولاته التباكي على أسراه، واستعراضه بادعاء مخاطبتهم عبر مكبرات الصوت، تعكس "عقلية استعمارية مريضة"، مشددة على أن نتنياهو نفسه يتحمل مسؤولية تعطيل أي اتفاق يضمن إطلاق سراحهم، بسبب تعنته وإصراره على استمرار العدوان، وانقلابه على اتفاق يناير الماضي، ومحاولته الفاشلة باغتيال وفد التفاوض في قطر.

وأكدت الحركة أنه لو كان نتنياهو حريصا فعلا على أسراه، لأوقف قصفه الوحشي ومجازر الإبادة وتدمير مدينة غزة، لكنه يواصل تعريضهم للقتل.

وأشارت إلى أن تبريراته لمواصلة العدوان، بادعاء وجود مقاومين في المباني المستهدفة، ليست إلا غطاء زائفا للتستر على جرائم حرب موصوفة وجرائم ضد الإنسانية ترتكب يوميا بحق المدنيين والأطفال.

وشددت حماس على أن اتهامات نتنياهو بأن الحركة تسعى لقتل اليهود حول العالم، تندرج ضمن حملته الممنهجة لشيطنة الشعب الفلسطيني، مؤكدة أن معركة المقاومة الفلسطينية محصورة ضد الاحتلال على أرض فلسطين ومقدساتها حتى نيل الشعب حقه في تقرير المصير.

وقالت الحركة إن إعلان نتنياهو عن سعيه للسيطرة على غزة وزرع "حكومة عميلة" فيها هو وهم خالص لن يتحقق، مستدركة أن الشعب الفلسطيني لن يسمح بأي شكل من أشكال الوصاية أو التبعية.

وأضافت أن مقاطعة غالبية وفود الدول لكلمته عكست عمق العزلة الدولية التي يعيشها نتنياهو وكيانه، في مقابل اتساع التضامن العالمي مع الحق الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة.

وجددت الحركة تأكيدها أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس هو حق أصيل غير قابل للتصرف، وأن جرائم الاحتلال وسياساته الفاشية لن تنال منه، مشيرة إلى أن الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه وسيواصل طريق التحرير والعودة حتى إقامة دولته وعاصمتها القدس.

الاحتلال يجدد إبعاد صحفي مقدسي عن الأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إبعاد صحفي مقدسي عن المسجد الأقصى المبارك. وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن سلطات الاحتلال جددت إبعاد الصحفي محمد الصادق عن المسجد الأقصى لمدة 4 أشهر.

وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال منزل المقدسي محمد موسى مصطفى في قرية العيسوية شمال شرقي القدس وفتشته وعبث بمحتوياته.

أسطول الصمود العالمي يتجه شرقاً من اليونان رغم التحذيرات الإسرائيلية

أثينا/ فلسطين:

قال منظمو أسطول الصمود العالمي إنّ الأسطول الذي يسعى لإيصال مساعدات لغزة غادر المياه اليونانية ويتجه نحو القطاع أمس، متحدين بذلك تحذيرات إسرائيل بأنها ستستخدم أي وسيلة لمنع وصول القوارب إلى القطاع الذي دمرته الحرب.

ويستخدم أسطول الصمود العالمي نحو 50 قارباً مدنياً في محاولة لكسر الحصار البحري الإسرائيلي على غزة، ويضم الأسطول العديد من المحامين والبرلمانيين والنشطاء، بمن فيهم الناشطة السويدية في مجال المناخ غريتا تونبري.

وأثار مروره عبر البحر المتوسط توتراً دولياً، خاصّة بعد تعرضه لهجوم بطائرات مسيّرة هذا الأسبوع. ولم ينتج عن الهجوم أي إصابات، لكن إيطاليا وإسبانيا أرسلتا سفناً تابعة للبحرية لتقديم المساعدة لمواطنيهما وللمواطنين الأوروبيين الآخرين على متن الأسطول. وأدانت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، الأربعاء، "الهجمات" التي طاولت أسطول الصمود، ودعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى وقفها، مطالبة بتحقيق "مستقل".

وأكدت اليونان إنها ستضمن الإبحار الآمن للأسطول قبالة سواحلها، لكن انطلاق الأسطول اليوم سيعيده إلى المياه الدولية في شرق البحر المتوسط، وقال المنظمون إنّ القوارب تهدف إلى الوصول مطلع الأسبوع المقبل.

وفيما تستعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وفق وسائل إعلام عبرية، لاحتمال وقوع ما وصفته بـ"مواجهة بحرية معقّدة" مع "أسطول الصمود العالمي" المتجه لكسر الحصار عن قطاع غزة، واحتمالية أن يؤدي ذلك إلى أزمة على مستوى دولي، أكدت إدارة أسطول الصمود العالمي المتجه لكسر الحصار على غزة، الخميس، أن حكومات دول عدّة حذرت مواطنيها المشاركين في الأسطول من هجوم إسرائيلي وشيك عليه.

وفي إشارة إلى أنّ تحدّيات قد تواجه إسرائيل في قمع الأسطول، لفتت القناة 12 العبرية، الأربعاء، إلى أن "الأسطول الكبير على نحوٍ خاص"، يشق طريقه حالياً نحو قطاع غزة، وعلى متنه مئات النشطاء من 44 دولة مختلفة، بعضها لا تربطها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، ويُعتبر قوّة بحرية أكبر بكثير من المحاولات السابقة، إذ يضم بين 40 إلى 50 سفينة انطلقت من مواقع عدّة، منها إسبانيا، وتونس، وإيطاليا واليونان، مقارنة بسفينة واحدة فقط في كل من الأسطولَين السابقين.

وأول من أمس، رفض الوفد الإيطالي المشارك في أسطول الصمود العالمي، الذي تعرض لهجوم بطائرات مسيّرة، اقتراح روما إنزال المساعدات في قبرص، وقال في بيان: "تظل مهمتنا ملتزمة بهدفها الأصلي المتمثل في كسر الحصار (الإسرائيلي) غير القانوني، وتقديم المساعدات الإنسانية للسكان المحاصرين في غزة"، بعد أن حثهم وزير الدفاع الإيطالي، غويدو كروزيتو، على قبول مقترح إيطالي بتسليم المساعدات إلى قبرص والبطريركية اللاتينية في القدس، التي ستقوم بدورها بإيصالها.

بينهم صحفيون وأكاديميون.. الاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في نابلس

نابلس/ فلسطين:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، حملة اعتقالات شرسة في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، طالت 20 مواطنًا فلسطينيًا بينهم صحفيون وأكاديميون وقيادات مجتمعية، وذلك في إطار التصعيد المستمر ضد أبناء الضفة الغربية.

وطالت الاعتقالات بلدة زواتا حيث اعتُقل الصحفي محمد منى، في حين اعتقلت قوات الاحتلال من كفر قليل الصحفي نواف العامر وعبد الله منصور. ومن ضاحية الأرز اعتُقل الأستاذ علاء حميدان، بينما شملت منطقة رفيديا كلاً من عامر الطنبور وعلاء حسونة. كما جرى اعتقال حسني العامودي من كشيكة.

أما في مخيم عسكر، فقد اعتقلت القوات كلًا من أحمد أبو عبدو، رائد مرشود، أبو مهدي مرشود، وسليم عبد المجيد ذياب من عسكر الجديد.

ومن بلدة بيتا، اعتُقل كل من أسيد معلا، أسيد بني شمسة، ونضال الجاغوب. كما جرى اعتقال الشيخ ياسر منصور من وادي التفاح، وحسن الصفدي من شارع الباشا، إلى جانب بسام رحمي أبو غزالة من إسكان رجيب، ورياض فارس أبو الحسن من إسكان روجيب، وعوني الشخشير من رأس العين، وأخيرًا عمار بريك من خلة الإيمان.

وتأتي هذه الحملة ضمن سياسة إسرائيلية متصاعدة تستهدف الصحفيين والناشطين وأبناء المجتمع الفلسطيني، في محاولة لإسكات الأصوات الحرة وكسر إرادة الفلسطينيين، وسط تصاعد المواجهة الشعبية في مختلف مدن الضفة الغربية.

الأمم المتحدة تضيف 68 شركة جديدة إلى قائمة سوداء متهمة بانتهاك حقوق الفلسطينيين

نيويورك/ وكالات:

أضافت الأمم المتحدة أمس، 68 شركة جديدة إلى القائمة السوداء التي تصدرها للشركات التي تتعامل بأنشطة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ليرتفع عدد الشركات على تلك القائمة إلى 158 شركة.

وتتهم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التي تصدر القائمة، هذه الشركات بالتواطؤ في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطينية، كما تسلط القائمة الجديدة الضوء على الشركات التي تقيم علاقات تجارية تعتبر داعمة للمستوطنات، التي تعتبر غير مشروعة بموجب القانون الدولي.

وتشمل هذه القائمة مجموعة من الشركات مثل شركات بيع مواد البناء والجرافات، فضلًا عن مقدمي خدمات الأمن والسفر والخدمات الفندقية.

وأظهرت قاعدة البيانات الجديدة أنه تم الإبقاء على شركات كبرى مثل "ايرب بي إن بي" و"بوكينغ.كوم" و"موتورولا سوليوشنز" و"تريب أدفايزر" على القائمة، في حين سُحبت منها سبع مجموعات، مثل الفرنسية "ألستوم" و"أبودو".

وقال المفوّض السامي في بيان إن "هذا التقرير يشير إلى المسؤولية الواقعة على عاتق الشركات التي تعمل في سياق أزمات والتي عليها أن تحرص ألا تساهم أنشطتها في انتهاك حقوق الإنسان".

وأغلبية الشركات المدرجة في اللائحة مقرّها (إسرائيل)، في حين تتخذ شركات أخرى مقرّات لها في كندا والصين وفرنسا وألمانيا ولوكسمبورغ وهولندا والبرتغال وإسبانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

وأصدرت المفوّضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان هذه اللائحة للمرّة الأولى سنة 2020، بناء على قرار لمجلس حقوق الإنسان اعتمد في آذار/مارس 2016 وطالب بإعداد "قاعدة بيانات بشأن كلّ الشركات المنخرطة في أنشطة" مرتبطة خصوصاً ببناء مستوطنات إسرائيلية أو تطويرها في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

وهذه القائمة ليست شاملة نظراً إلى نقص الموارد. ولم يتسنّ للمفوّضية السامية سوى التحقّق من وضع 215 شركة من أصل 596 تلقّت بلاغات بشأنها.

وعند صدور القائمة الأولى في 2020، أشارت المفوّضية السامية إلى أن هذه الخطوة "لن تشكّل حاضراً أو مستقبلاً مساراً قضائياً أو شبه قضائي"، في ردّ ضمني على مخاوف إسرائيل من استخدامها في حملات مقاطعة.

ومن المفترض تحديث هذه القائمة كلّ سنة، لكن تعذّر على الأمم المتحدة تحديث البيانات في المهلة المطلوبة. وفي العام 2023، صدرت لائحة محدّثة ضمّت 97 شركة، لكن الأمم المتحدة لم تنظر في إدراج شركات جديدة فيها.

وفي العام 2020، ندّدت إسرائيل والولايات المتحدة بشدّة بنشر قاعدة البيانات هذه. وقال وزير الخارجية الإسرائيلي حينذاك إنها تعدّ "استسلاماً مخزياً لضغوط البلدان والمنظمات التي تريد إلحاق الضرر بإسرائيل".

وقد نشطت الدعوات المطالبة بمقاطعة إسرائيل والشركات الداعمة للاستيطان أو المرتبطة بالحكومة الإسرائيلية واتخذت بعداً شعبياً على المستوى العالم منذ بدء إسرائيل حربها على غزة في أكتوبر الماضي، وأقدمت شركات وصناديق استثمار عديدة بسحب استثماراتها من شركات وبنوك إسرائيلية ترتبط بنشاطات الحكومة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00970597308096
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

السبت 5 ربيع الآخر 1447هـ 27 سبتمبر/ أيلول
Saturday 27 September 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

حماس: ارتقاء 251 صحفيًا منذ بداية الحرب جريمة نكراء

غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن ارتقاء 251 شهيدًا صحفيًا منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزَّة، هو جريمة نكراء تقترفها حكومة الاحتلال الفاشي أمام سمع وبصر العالم، في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق والأعراف الدولية.

وأكدت الحركة في بيان صحفي أمس، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني، أن هذه الجرائم البشعة بحق الصحفيين في غزَّة لن تسقط بالتقادم، ولن تفلح في حجب الحقيقة وفضح جرائم الاحتلال الفاشية وعدوانه ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

وحمّلت الاحتلال والإدارة الأمريكية الداعمة له، المسؤولية الكاملة عن الجرائم التي ترتكب ضدّ الصحفيين الفلسطينيين وضدّ أبناء شعبنا في القطاع على مدار 23 شهرًا.

وأكدت أن الدعاية الصهيونية القائمة على الكذب والتضليل قد فشلت في تحقيق أهدافها، وتهاوت أمام عدالة قضيتنا وصمود شعبنا الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وثمنت عاليًا المواقف المتضامنة مع الصحفيين والإعلاميين في فلسطين.

ودعت حماس كل الوسائل الإعلامية العربية والإسلامية والدولية إلى مواصلة دورها في تغطية جرائم الاحتلال، والانحياز إلى عدالة قضيتنا الوطنية وحقوق شعبنا المشروعة.

وطالبت الاتحادات والنقابات الصحفية حول العالم بتصعيد حراكها المتضامن مع الصحفي الفلسطيني، والعمل بكل الوسائل للضغط على الاحتلال للسماح بدخول الصحافة والإعلام الدولي إلى قطاع غزَّة لنقل الحقيقة إلى العالم.

وحثت المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات الحقوقية على إدانة جرائم الاحتلال بحق الصحفيين في فلسطين، وتحريك دعاوى قضائية في المحاكم الدولية ضدّ قادة الاحتلال لارتكابهم جرائم حرب في قطاع غزَّة.

وترحّمت حماس على أرواح الشهداء الصحفيين الذين ارتقوا بفعل العدوان الصهيوني، وهم يؤدّون رسالتهم الإعلامية النبيلة.

وبعثت بتحيّة فخر واعتزاز إلى كل الإعلاميين والصحفيين الذين يواصلون دورهم في نقل الحقيقة وكشف جرائم الاحتلال الإرهابي أمام العالم.

47 شهيدًا و142 إصابة بنيران الاحتلال خلال 24 ساعة في غزة

غزة/ فلسطين:

أفادت وزارة الصحة في غزة، أمس، بوصول 47 شهيدًا و142 إصابة جديدة لمستشفيات القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضحت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي، أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع ارتفعت إلى 65,549 شهيدًا 167,518 إصابة منذ السابع من أكتوبر 2023.

وأشارت إلى أن العديد من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم.

وأضاف التقرير أن الفترة الممتدة من 18 مارس 2025 وحتى اليوم شهدت 12,956 شهيدًا و55,477 إصابة، فيما ارتفع عدد شهداء "شهداء لقمة العيش" إلى 2,543 شهيدًا وأكثر من 18,614 إصابة، بينهم 5 شهداء و33 إصابة خلال الساعات الأخيرة نتيجة استهداف المواطنين أثناء انتظار المساعدات.

ودعت وزارة الصحة ذوي الشهداء والمفقودين إلى استكمال بياناتهم عبر المنصة الإلكترونية الرسمية الخاصة بالوزارة، مؤكدة أن التفاصيل والإحصائيات التفاعلية متاحة للجمهور عبر موقعها الرسمي.

"القسام" تعلن استهداف دبابة وجرافة إسرائيليتين غرب غزة

غزة/ فلسطين:

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، استهداف دبابة ميركافاه صهيونية واستهداف جرافة عسكرية في محيط مسجد أسامة بمخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وقالت كتائب القسام، في منشور عبر صفحتها في "تليغرام": بعد عودتهم من خطوط القتال أكد مجاهدونا استهداف دبابة ميركافاه صهيونية بقذيفة "الياسين 105" وعبوة " العمل الفدائي" واستهداف جرافة عسكرية من نوع "D9" بقذيفة "تاندوم" في محيط مسجد أسامة بمخيم الشاطئ غرب مدينة غزة بتاريخ 2025-09-23م".

من جانبها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس، عن تمكن مجاهديها من تنفيذ سلسلة عمليات بقطاع غزة.

وقالت "سرايا القدس"، في منشور عبر صفحتها على "تليغرام": " قصفنا الأحد الماضي بصواريخ (بدر 3) مدينتي "أسدود" و"عسقلان" المحتلتين رداً على جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا الفلسطيني".

وفي بيان آخر أضافت: "أكد مجاهدونا تمكنهم من استهداف دبابة "ميركافاه" صهيونية بقذيفة "تاندوم" عند تقاطع شارع العيون مع الجسر في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، بتاريخ 2025-09-23م".

وأشارت إلى أن بعد عودة مجاهديها من خطوط الاشتباك، أبلغوا عن تمكنهم من تدمير آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة ثاقب - شديدة الانفجار- محيط تقاطع شارع الجلاء مع العيون في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة، بتاريخ 2025-09-23م.

ونوهت إلى تمكن مجاهديها بالاشتراك مع ألوية الناصر صلاح الدين الثلاثاء الماضي من استهداف دبابة "ميركافاه" بقذيفة مضادة للدروع عند تقاطع شارع العيون مع الجسر في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة.

وتواصل كتائب القسام وفصائل المقاومة تصديها لآليات الاحتلال وجنوده المتوغلين في قطاع غزة ضمن معركة "طوفان الأقصى" ومواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر منذ ما يزيد عن عامين.

"أنصار الله" تعلن تنفيذ هجوم بصاروخ باليستي فرط صوتي تجاه أهداف في يافا المحتلة

صنعاء/ فلسطين:

أعلنت جماعة "أنصار الله" اليمنية تنفيذ عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين2" الانشطاري متعدد الرؤوس "ضد أهداف حساسة في يافا المحتلة".

وذكر بيان للقوات المسلحة التابعة للحوثيين، أمس، أن تنفيذ العملية العسكرية ضد أهداف إسرائيلية داخل الأراضي المحتلة، "رد على جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والعدوان الإسرائيلي المستمر على اليمن".

وأكد بيان الجماعة، أنها "نفذت العملية باستخدام صاروخ باليستي فرط صوتي من نوع فلسطين2 الانشطاري المتعدد الرؤوس. واستهدفت العملية مواقع حساسة في منطقة يافا المحتلة"، مبينة أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وأدت إلى حالة من الهلع بين صفوف السكان الإسرائيليين، حيث تسببت في هروب الملايين إلى الملاجئ وتوقيف الحركة في مطار اللد.

كما كشف البيان عن تصدي الدفاعات الجوية اليمنية لعدد من التشكيلات القتالية الإسرائيلية خلال العدوان الأخير على اليمن، مضيفا أنها تمكنت من إجبار بعض طائرات الاحتلال على المغادرة وإفشال جزء كبير من الهجوم عبر إطلاق عدد من الصواريخ أرض-جو.

كما جددت الجماعة تحذيرها لجميع الشركات والسفن المدنية والعسكرية التي تتواجد أو تعبر في مسرح العمليات بالبحر الأحمر والبحر العربي، مؤكدة ضرورة التعريف عن هويتها وكشف وجودها.

وشدد البيان على أن أي سفينة أو جهة لا تلتزم بذلك ستكون عرضة للاستهداف، وتتحمل كامل المسؤولية عن أي عواقب.

وأكدت أنها ستستمر في تنفيذ المزيد من العمليات العسكرية بوتيرة متصاعدة، دفاعا عن السيادة الوطنية ودعماً للشعب الفلسطيني في غزة.

واعتبرت "أنصار الله" أن هذه العمليات تأتي في إطار نصرة الشعب الفلسطيني ومظلوميته، وتأكيدا على موقف اليمن الثابت في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية. وختم البيان بتوجيه التحية لكل الأحرار في الأمة العربية والإسلامية، معلنا أن النصر سيكون حليف اليمن وكل الشعوب الحرة.

وفي وقت سابق من مساء أول من أمس، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه تم رصد إطلاق صاروخ من اليمن، في تطور جديد يسلط الضوء على اتساع رقعة المواجهة الإقليمية مع استمرار الحرب على غزة.

وبحسب القناة 12 الإسرائيلية، فقد جرى اعتراض الصاروخ، فيما أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن ملايين الإسرائيليين هرعوا إلى الملاجئ مع انطلاق صافرات الإنذار في عدة مناطق، بينها مطار بن غوريون الدولي قرب تل أبيب، حيث أكدت وسائل إعلام عبرية أن السلطات أوقفت الحركة الجوية داخله مؤقتا حفاظا على سلامة المسافرين.

هجوم إيلات.. المسيرات اليمنية تكسر الردع الإسرائيلي وتكشف مأزق الدفاعات الجوية

غزة- صنعاء/ محمد الأيوبي:

لم تكن إصابة مسيرة يمنية أحد فنادق مدينة إيلات جنوبي فلسطين المحتلة مجرد حادثة عابرة تسببت في إصابة 50 إسرائيليًا بجروح متفاوتة، بل مثلت اختبارًا قاسيًا لمنظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، التي فشلت للمرة الثانية خلال أسابيع في اعتراض طائرات مسيرة انطلقت من اليمن وقطعت مسافة تقارب 1800 كيلومتر قبل أن تصيب أهدافها بدقة.

العملية التي تبنتها جماعة "أنصار الله"، أظهرت – وفق خبراء عسكريين– حجم المأزق الاستراتيجي الذي يواجهه الاحتلال، إذ لم تعد كل مدنه بمنأى عن التهديدات، فيما بدا أن عقيدة الردع الإسرائيلية تتعرض لاختبار متكرر يضع القيادة السياسية والعسكرية أمام خيارات محدودة ومعقدة.

وقال جيش الاحتلال إنه حاول اعتراض المسيرة التي أطلقت من اليمن باتجاه إيلات، قبل سقوطها، مشيرًا إلى أن منظومة القبة الحديدية أطلقت صاروخين لاعتراض المسيرة في حين لكن محاولات الاعتراض فشلت، في حين أكد "أنصار الله" أن العملية نُفذت بمسيرتين واستهدفت مواقع إسرائيلية في أم الرشراش وبئر السبع.

ردع يمني

الخبير العسكري العقيد أكرم سيروي أن أكد أن الاحتلال الإسرائيلي "لا يفهم إلا لغة القوة"، موضحًا أن الرد اليمني الأخير يمثل اللغة التي يمكن أن تردع الاحتلال بعد أن تمادى في عدوانه على المدنيين في مختلف الساحات، من فلسطين إلى لبنان وسوريا وقطر، وحتى اليمن.

وقال سيروي لصحيفة "فلسطين"، إن (إسرائيل) انتهكت كل المحرمات، قصفت المستشفيات والمدارس وقتلت الأطفال بغطاء أميركي، فيما يتفاخر نتنياهو بقتل المدنيين في اليمن ويتوعد بقصف ميناء الحديدة واغتيال القيادات اليمنية واستهداف المباني السكنية"، مشددًا على أن هذا التغول الإسرائيلي فرض على اليمن الرد بقوة، وهو ما بدأ يشعر به الإسرائيليون فعليًا ويثير الرعب في صفوف المستوطنين الذين يدعمون نتنياهو وحكومته.

وفي ما يتعلق بعجز (إسرائيل) عن اعتراض الطائرات المسيرة، أشار الخبير العسكري إلى أن رئيس بلدية إيلات اعترف بعودة حالة عدم الأمان إلى المدينة قبل تهديد اليمن مباشرة، واصفًا ذلك بـ"الفشل العسكري الذريع لـ(إسرائيل) والولايات المتحدة"، مضيفًا أن "المنظومات الدفاعية ليست إسرائيلية كما يزعم الاحتلال بل أميركية، وقد فشلت أمام الصواريخ والمسيرات اليمنية".

ولفت سيروي إلى أن "الصواريخ الحديثة التي استخدمها اليمنيون، مثل صاروخ (ساعير) المتشظي الذي وصل إلى حيفا وانفجر فيها، أثبتت أن لا أمن ولا أمان في أي منطقة داخل (إسرائيل)، من (تل أبيب) إلى القدس وحيفا".

وخلص الخبير العسكري إلى أن (إسرائيل) تعيش اليوم حالة عجز حقيقية داخل مؤسستها العسكرية والأمنية، وكل محاولاتها لردع اليمن وإجباره على الاستسلام باءت بالفشل. لقد آن للاحتلال أن يدرك أن اعتداءاته لن تمر دون حساب".

عجز إسرائيلي

من جهته، الخبير العسكري عابد الثور أكد أن الطائرات المسيرة "تحولت إلى أسلحة أربكت وأحرجت الاحتلال الإسرائيلي"، مشيرًا إلى أن قادة الاحتلال وجنرالاته أنفسهم أقرّوا بأن السلاح اليمني وصل إلى مستوى من التطور عجزت أمامه منظومات الدفاع الإسرائيلية والأميركية.

ووفق الثور فإن "الطائرات اليمنية تميزت بقدرتها على التخفي والمناورة، رغم امتلاك العدو أحدث المنظومات الدفاعية مثل (ثاد) و(1 و 2 و3)، لكنها فشلت في اعتراض هذه الطائرات"، لافتًا إلى أن "إحدى الطائرات شوهدت بالعين المجردة وهي تخترق الأجواء وتصل إلى هدفها داخل أحد الفنادق في إيلات".

وأضاف لـ"فلسطين" أن "اليمن أثبت قدرته على تطوير أسلحته في مواجهة الاحتلال، بينما الكيان الإسرائيلي يعاني من عجز واضح في أنظمته الدفاعية"، موضحًا أن "صاروخًا واحدًا ينطلق من اليمن بين الحين والآخر يُحدث ضجة كبيرة ويؤثر بعمق على الداخل الإسرائيلي".

وشدد الخبير العسكري على أن "الاحتلال الذي طالما تباهى بقدرته على العمل بحرية في عواصم عربية عدة، يقف اليوم عاجزًا أمام الصواريخ والمسيرات اليمنية التي كسرت غروره وأربكت حساباته".

وتجدر الإشارة إلى أن جماعة أنصار الله، نفذت عشرات الهجمات الصاروخية على كيان الاحتلال وعلى سفن في البحر الأحمر أكدت ارتباطها بـ(إسرائيل)، في إطار إسنادها للفلسطينيين الذين يتعرضون لإبادة في قطاع غزة.

وفي 7 سبتمبر/أيلول الجاري، أصيب مستوطن إسرائيلي بجروح جراء ضرب طائرة مسيرة أطلقت من اليمن لم يتم رصدها، صالة المسافرين بمطار رامون شمال إيلات.

وبدعم أميركي، يرتكب جيش الاحتلال منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت 65 ألفا و419 شهيدا على الأقل و167 ألفا و160 مصابا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
السبت 5 ربيع الآخر 1447هـ 27 سبتمبر/ أيلول
Saturday 27 September 2025
WWW.FELESTEEN.PS

مركز حقوقي: بث خطاب "نتنياهو" على مسامع غزة دعاية قسرية تنتهك الكرامة

غزة/ فلسطين:

أكد مركز غزة لحقوق الإنسان أن بث خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على النازحين في قطاع، دعاية قسرية تنتهك الكرامة والحرية الشخصية.

وأدان المركز في بيان له أمس، إجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي سكاناً مدنيين في قطاع غزة على الاستماع قسراً إلى خطاب سياسي لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عبر مكبرات الصوت، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ومعايير حقوق الإنسان.

واستهجن المركز بشدة ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية عن نشر جيش الاحتلال شاحنات تحمل مكبرات صوت، لاستخدامها لبث خطاب "نتنياهو" أمام الفلسطينيين الذين يتعرضون لإبادة جماعية منذ نحو عامين في قطاع غزة.

وشدد أن إجبار السكان المدنيين في غزة على الاستماع إلى خطاب سياسي دعائي من طرف القوة المحتلة عبر مكبرات الصوت، هو شكل من أشكال الإكراه النفسي وانتهاك مباشر لكرامتهم وحرّيتهم الشخصية.

ولفت النظر إلى أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية يحميان حرية الفكر والرأي والوجدان، كما لا يجوز فرض رسائل سياسية بالقوة على المدنيين.

وشدد أن هذا الفعل يشكّل استخداماً ممنهجاً لأساليب الدعاية السياسية القسرية، وشكلاً من أشكال الحرب النفسية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد المدنيين.

وأكد المركز الحقوقي أن هذا الفعل لا يندرج بأي حال ضمن ما يسمى "الضرورات العسكرية"، بل يهدف إلى إذلال السكان واستباحة حريتهم الفكرية والوجدانية في لحظة يعيشون فيها أفظع أشكال الحصار والتجويع والحرمان والنزوح.

وذكر أن القانون الدولي يفرض على قوة الاحتلال التزاماً مطلقاً باحترام كرامة المدنيين وحياتهم وحقوقهم الأساسية، منبها إلى أن اتفاقية جنيف الرابعة تحظر بوضوح أي أعمال مهينة أو حاطة بالكرامة.

ويُجرّم نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في المادة (8/2/ب/21) الاعتداء على الكرامة الشخصية، بما في ذلك المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة، ويعتبرها جريمة حرب.

واعتبر المركز الحقوقي أن هذا السلوك يندرج تحت بند "الاعتداء على الكرامة الشخصية، ولا سيما المعاملة المهينة والحاطة بالكرامة" المنصوص عليها في المادة (8/2/ب/21) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وأوضح أنه جزء من سياسة ممنهجة أوسع تشمل الحصار، التجويع، التهجير، والهجمات العسكرية، التي تندرج ضمن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة الجماعية.

وأكد أن إجبار سكان غزة على الاستماع إلى خطاب سياسي لقائد الاحتلال لا يمكن قراءته إلا بوصفه معاملة قاسية ومهينة تهدف إلى تكريس الهيمنة والسيطرة على وعي السكان.

بالإضافة إلى ترهيب المواطنين وإخضاعهم لإرادة سياسية قسرية للمحتل، في تعارض كامل مع الحق في الكرامة الإنسانية والحرية الفكرية.

ودعا المركز المجتمع الدولي، إلى إدانة هذه الممارسة باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واتخاذ إجراءات لإلزام إسرائيل بالتوقف الفوري عن استخدام الحرب النفسية وأساليب الدعاية القسرية ضد السكان.

وطالب بمحاسبة المسؤولين عن هذه الأفعال بصفتها جرائم حرب تقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، مشددا أن استمرار مثل هذه السياسات يعكس استهتار "إسرائيل" الكامل بالتزاماتها كقوة احتلال.

ونبَّه أن حماية المدنيين في غزة تتطلب تحركاً عاجلاً وجاداً يضع حداً لهذه الانتهاكات المنظمة.

النونو: نتنياهو مكانه السجن والدولة الفلسطينية ستقوم رغم أنفه

الدوحة/ فلسطين:

قال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس طاهر النونو، إن المكان الحقيقي لنتنياهو هو السجن كمجرم حرب وليس في الأمم المتحدة.

وأضاف النونو في تصريحات له، أمس، أن مقاطعة وفود الدول خطاب نتنياهو أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أحد تجليات عزلة "إسرائيل" ونتائج حرب الإبادة.

وشدد على أن وقف الحرب على غزة وعقاب الاحتلال هو الموقف الأخلاقي والإنساني المطلوب من قادة العالم.

وأكد أن الدولة الفلسطينية ستقوم بإرادة فلسطينية عربية دولية رغم أنف نتنياهو.

"إعلام الأسرى": الاحتلال يواصل اعتقال الطبيب حسام أبو صفية في ظروف قاسية ومهينة

غزة/ فلسطين:

أكد مكتب إعلام الأسرى أمس، أن استمرار اعتقال الطبيب حسام أبو صفية (64 عامًا)، مدير مستشفى كمال عدوان، يمثل جريمة مكتملة الأركان تهدف إلى كسر صمود الطواقم الطبية الفلسطينية، وتحويل رسالة الإنسانية إلى هدف للاعتقال والانتقام.

وأوضح المكتب في بيان صحفي، أن قوات الاحتلال اعتقلت الدكتور أبو صفية بتاريخ 17 ديسمبر 2023، رغم جهوده الكبيرة في إنقاذ الأرواح خلال العدوان، مشيرًا إلى أنه تعرض منذ اعتقاله للتعذيب النفسي والجسدي، ما أدى إلى فقدانه نحو 25 كغم من وزنه، كما حُرم من العلاج لأمراض القلب وضغط الدم، وأصيب بالجرب نتيجة الإهمال الطبي.

وأضاف أن الطبيب يقبع منذ أشهر بلا محاكمة، في ظروف احتجاز قاسية تشمل الحرمان من الدواء ونقص الطعام والملابس، فضلًا عن العزل القانوني ومنع التواصل مع محاميه.

وبيّن المكتب أن اعتقاله يندرج ضمن سياسة ممنهجة تستهدف الطواقم الطبية الفلسطينية، حيث تم توثيق عشرات حالات الاعتقال للأطباء والممرضين منذ بداية العدوان.

وأشار إلى أن الدكتور أبو صفية كان قد نال جائزة دولية لجهوده الإنسانية قبل اعتقاله بشهر واحد، ولا يزال يؤكد ثباته برسالته الإنسانية قائلاً: "سأبقى طبيبًا حتى لو قيّدوني، رسالتي لا تسقط بالاعتقال."

مؤتمر دولي يطرح خطة شاملة لإعادة "إعمار غزة"

إسطنبول/ فلسطين:

طَرح المؤتمر الدولي السادس للأكاديمية الأوروبية للتمويل والاقتصاد الإسلامي المقام في جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم على مدار يومين خطة لإعادة إعمار غزة التي دمرت من جراء حرب الاحتلال الإسرائيلي.

وفي جلسة بعنوان "دور أدوات ومؤسسات الاقتصاد الإسلامي في إعادة إعمار غزة"، عرض المدير العام لجمعية غزة دسيك عبد الماجد العالول، خطة متكاملة لإعادة إعمار القطاع بعد الحرب الأخيرة، مع التركيز على التنمية المستدامة وصمود المجتمع المحلي.

وأوضح العالول أن الخطة التي بدأت في بداية 2025 ترتكز على خمسة أهداف رئيسية: تعزيز المعايير البيئية، ودعم الاكتفاء الذاتي، وتوظيف أحدث التقنيات لمواجهة التحديات، وضع مسارات قانونية لضمان العدالة، وتعزيز التعاون المحلي والدولي لتحقيق أثر فعال على المتضررين.

وأشار العالول إلى أن إعداد الخطة اعتمد على تقييم الاحتياجات والأضرار باستخدام أدوات ميدانية وصور الأقمار الصناعية، والاستفادة من التجارب الدولية السابقة، كما تم إشراك المجتمع المحلي والخبرات الدولية لضمان التكامل بين مختلف القطاعات.

وتتضمن الخطة أربع مراحل رئيسية: الإغاثة، إعادة الوضع السابق، التنمية، والوقاية، بتكلفة إجمالية تزيد عن 80 مليار دولار، مع استهداف إنجاز إعادة الإعمار خلال خمس سنوات بطريقة مستدامة وآمنة.

وأكد العالول أن الخطة تشمل توزيع المساعدات مباشرة دون وسطاء، وإنشاء منصات للتعليم والعلاج عن بعد، واستثمار البنية التحتية القائمة، لتصبح غزة نموذجاً لإعادة الإعمار المستدام في الدول العربية والإسلامية.

وخلال الجلسة ذاتها أكد رئيس الأكاديمية الأوروبية للتمويل والاقتصاد الإسلامي (إيفي) المنظمة للمؤتمر أشرف دوابة، على أهمية اعتماد الاقتصاد المقاوم كأداة استراتيجية لمواجهة التحديات العسكرية والاقتصادية والقانونية التي تواجه قطاع غزة.

وقال دوابة إن التمويل الإسلامي والمشروعات الصغيرة والمتوسطة يمكن أن تلعب دورا محوريا في تمكين الاقتصاد المحلي وتعزيز التكافل الاجتماعي، مشددًا على ضرورة استخدام الموارد المحلية والتكنولوجيا، وإشراك المجتمع الدولي والدوليين في دعم عملية الإعمار.

وأضاف أن أي تأخير في إعادة البناء يؤدي إلى خسائر اقتصادية واجتماعية كبيرة، وأن الأمل والاستثمار في القدرات الذاتية للمجتمع الإسلامي يمثلان عناصر رئيسية للتعافي.

من جانبه، قدم الباحث الاقتصادي إبراهيم الطاهر دراسة حالة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعظيم الجدوى الاقتصادية لإعادة الإعمار في غزة، موضحا أن حجم الأضرار في القطاع تجاوز 53 مليار دولار وفق تقديرات البنك الدولي، وأن كل ستة أشهر من التأخير تعادل فقدان حوالي 1 بالمئة من النمو السنوي.

وأشار الطاهر إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز الكفاءة في مراحل تقييم الأضرار والتخطيط والتمويل وسلاسل الإمداد، موضحًا أن استخدام أدوات مثل نمذجة معلومات البناء والتوأم الرقمي يقلل الانحرافات المالية والزمنية بنسبة تصل إلى 20 بالمئة، ويخفض تكلفة التمويل الدولي بنسبة تصل إلى 15بالمئة، كما يتيح الذكاء الاصطناعي تحسين إدارة اللوجستيات وتقليل نفقات النقل والتخزين بنسبة بين 15 و25 بالمئة، ما ينعكس مباشرة على القوة الشرائية للسكان واستقرار المجتمع بعد النزاع.

واختتم الطاهر بتقديم مجموعة من التوصيات لتعزيز فعالية الإعمار، من بينها إنشاء أنظمة وطنية لتقييم الأضرار باستخدام الذكاء الاصطناعي، وجعل اعتماد التوأم الرقمي إلزاميًا في المشاريع الكبرى، وتطوير منصات شفافة لمتابعة التمويل والتنفيذ، وتدريب الكوادر المحلية لضمان استدامة الحلول.

وتحتضن جامعة إسطنبول صباح الدين زعيم المؤتمر الدولي السادس للأكاديمية الأوروبية للتمويل والاقتصاد الإسلامي خلال يومي 26 و27 أيلول/ سبتمبر 2025، بمشاركة خمسين باحثاً من عشرين دولة لبحث التجارب الإسلامية في إعادة الإعمار والتنمية المستدامة في مناطق النزاعات والكوارث.

الصحة العالمية: أكثر من 15 ألف مصاب في قطاع غزة يحتاجون إلى تدخل عاجل

جنيف/ فلسطين:

حذرت "منظمة الصحة العالمية" من تدهور خطير في الوضع الصحي بمدينة غزة من جراء العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة، مؤكدة أن أكثر من 15 ألف شخص، بينهم أطفال، يحتاجون إلى تدخل طبي عاجل.

وقال المتحدث باسم المنظمة، طارق جاساريفيتش، في تصريحات صحفية نشرت أمس، إن استمرار العدوان الإسرائيلي يحول دون إدخال المساعدات الإنسانية ويطيل أمد "الكابوس" الذي يعيشه سكان القطاع، مجددًا الدعوة إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري.

وأشار جاساريفيتش، إلى أن أربعة مستشفيات توقفت عن العمل خلال الأيام العشرة الماضية، فيما لا يعمل سوى 14 مستشفى فقط في مدينة غزة، في حين أن 50% من الوحدات الصحية خرجت عن الخدمة كليًا.

وأضاف أن الكثير من المصابين لا يجدون الرعاية اللازمة، لافتًا إلى أن مستشفى "حمد" المتخصص في إعادة التأهيل بمدينة غزة توقف أيضًا عن العمل، بينما يعجز السكان عن مغادرة المدينة لتلقي العلاج في أماكن أخرى

وأوضح المتحدث، أن منظمة الصحة العالمية غير قادرة على إدخال الشحنات الطبية الطارئة نتيجة كثافة العمليات العسكرية، محذرًا من أن أعداد المصابين والوفيات ستواصل الارتفاع في ظل استمرار هذا الوضع.

كما كشف أن الفترة بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر شهدت تسجيل أعداد كبيرة من الوفيات بسبب سوء التغذية، مشيرًا إلى أن 502 طفل أدخلوا إلى المراكز المتخصصة في علاج سوء التغذية.

وأكد جاساريفيتش، أن الأزمة الإنسانية في غزة لن تقتصر على المجاعة وحدها، بل ستشمل أيضًا الوفيات الناتجة عن الإصابات والأمراض وانهيار المنظومة الصحية، مشددًا على أن إدخال الغذاء والدواء مرتبط بوقف إطلاق النار.

يُذكر أن منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي كانوا قد أصدروا في آب/أغسطس الماضي بيانًا مشتركًا من جنيف أكدوا فيه أن أكثر من نصف مليون شخص في غزة يواجهون خطر المجاعة.

وترتكب "إسرائيل" منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 -بدعم أميركي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة، تشمل قتلا وتجويعا وتدميرا وتهجيرا واعتقالا، متجاهلة النداءات الدولية وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها.

وخلفت الإبادة أكثر من 233 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهقت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطقه من على الخريطة.

هويدي: تصريحات عباس "إهانة للوطنية الفلسطينية" وتسريبات بلير "مهزلة كبرى"

غزة- القاهرة/ محمد الأيوبي:

اعتبر الكاتب والمفكر المصري فهمي هويدي، أن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي قال فيها إن عملية السابع من أكتوبر لا تمثل الشعب الفلسطيني، تمثل "إهانة للوطنية الفلسطينية وتاريخها النضالي"، مؤكدًا أن دعوات نزع سلاح المقاومة وطرح فكرة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تثير "الخزي والعار"، فيما وصف التسريبات حول تعيين توني بلير حاكماً على غزة بأنها "مهزلة كبرى" تستخف بدماء الشهداء الفلسطينيين.

وقال هويدي في حديث متلفز تابعته صحيفة "فلسطين": "أستغرب كثيراً لسماع هذا الكلام، ولولا أني رأيت التسجيل لتصورت أن من يقلد صوت الرئيس عباس هو من قال هذه الكلمات. لا أعرف من يمثل، وأخشى أن يكون ممثلاً لطرف آخر لا علاقة له بالشأن الفلسطيني"، مضيفاً أن كلام عباس حول السابع من أكتوبر "غير قابل للتصديق ولا يمكن حمله على محمل الجد".

مهزلة كبرى

وعن دعوات نزع سلاح المقاومة، قال: "غير مصدق لما سمعته كله، سواء كلام محمود عباس أو ما ذكر عن نزع السلاح أو حتى عن تولي توني بلير إدارة غزة. هل دفع الفلسطينيون كل هذا الثمن وقتل أكثر من 70 ألف إنسان وشرد عشرات الآلاف، من أجل أن ننتهي بهذه النهاية؟ هذه مهزلة كبرى، وظني أنه هزل في موقع الجد، ولا يمكن وصفه إلا بالفضائح السياسية التي لا يليق أن تصدر في هذا التوقيت بهذه اللغة وبهذه الرسالة".

كما تناول تصريحات عباس بأن منظمة التحرير اعترفت بـ(إسرائيل) عام 1988، وقال: "كأننا في مشهد يحفل بالهزل في موقف الجد. هذا كله لا يليق أن يقال بعد كل ما بذل من تضحيات وكل الدماء التي أريقت. لا أعرف كيف يمكن أن تُمحى هذه الصفحة من سجل الوطنية الفلسطينية التي أعرف جيداً أنها أعظم من هذا المستوى. أشعر بالخزي لسماع هذا الكلام، سواء ما صدر عن محمود عباس أو ما قيل عن دور توني بلير. ليس هكذا تعالج القضايا الكبرى، وليس هكذا تُفتح صفحة جديدة في النضال الفلسطيني. هذا إهانة للشعب الفلسطيني وللوطنية الفلسطينية".

كما أبدى استهجانه من تكرار عباس في خطاباته الحديث عن دولة فلسطينية "منزوعة السلاح"، وقال: "أشعر بالخجل أن يصدر هذا الكلام عن مسؤول في السلطة الفلسطينية. بأي معيار تعد هذه وطنية، وهي لم تثبت أنها لا سلطة ولا وطنية؟". وقال إن المقاومة الفلسطينية "لن تسلّم سلاحها في بلد محتل"، معتبراً أن كل الشروط المطروحة مجرد محاولات لتسهيل التمدد الإسرائيلي، وتمهيد لمستقبل مظلم للمنطقة.

وفي سياق متصل، تناول هويدي ما نشر حول تعيين بلير حاكماً على غزة ضمن خطة أمريكية، وقال: "المشهد كله هزلي وساخر وفاضح. هل يُعقل أن تنتهي التضحيات الهائلة التي قدمها الشعب الفلسطيني بتسليم غزة إلى توني بلير؟ هذا يطوي صفحة النضال ويهين المقاومة التي قدمت منذ 7 أكتوبر تضحيات كبيرة، بينما العالم كله يطالب بحرية فلسطين".

لا تغيير للواقع

ورأى هويدي أن موجة الاعترافات الأوروبية بدولة فلسطين قد تكون ذات قيمة سياسية أو تاريخية، لكنها "ليست مدعاة للسعادة في زمن الإبادة". وأوضح: "قد تكون مفيدة إذا بُني عليها مسار سياسي يقود إلى المساءلة والحساب، لكنها تبقى مجرد حدث يسجل في التاريخ ولا يغير الواقع القائم"، لافتاً إلى أن الاعترافات تقترن أحياناً بشروط مجحفة مثل منع عودة حماس أو تغيير المناهج الدراسية، وهو ما اعتبره "حلقة أخرى من حلقات الهزل والاستهزاء بالعمل الوطني الفلسطيني".

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في مشروعها التوسعي، من خلال ضم الضفة الغربية والسيطرة على غزة، قائلاً: "موضوع الدولة الفلسطينية هامشي في السياق الراهن. على الأرض، هناك مسار آخر تبنيه (إسرائيل)، بينما يتم التعامل مع الحلم الفلسطيني بنوع من السخرية والمسخرة".

وأكد هويدي أن الخطر الإسرائيلي لم يعد يهدد فلسطين وحدها بل المنطقة كلها: "الطموحات الإسرائيلية المجنونة تصل إلى حد الحديث عن (إسرائيل الكبرى). هذا يفترض أن يوقظ النائمين لأن ما يحدث يمهد الطريق للتغول الإسرائيلي على حساب المنطقة كلها".

أما بشأن فشل مجلس الأمن في وقف الحرب على غزة بفعل الفيتو الأمريكي، فقد اعتبر هويدي أن ذلك يعكس "تزويراً في النظام الدولي وتصدعه"، لكنه أشار إلى وجود مؤشرات على وعي شعبي عربي وتحركات دولية أكثر نزاهة، قائلاً: "بعض الدول العربية والشعوب اتخذت مواقف أكثر التزاماً بالقيم، وهذا يفتح الباب للحديث عن نظام عالمي جديد أكثر عدلاً"، مضيفاً أن ما يجري يقنع الجميع بأن "الأمم المتحدة ومجلس الأمن لم يعودا عائقاً أمام مشاريع التغول الإسرائيلي".

وختم هويدي بالإشارة إلى أن الدول العربية والشعوب ما زال لديها أوراق قوة، لكن السؤال هو في وجود الإرادة لا غير، مؤكداً أن ما تحتاجه فلسطين اليوم هو "إرادة سياسية تليق بثمن الدم الباهظ الذي دفعه الشعب الفلسطيني".

"داخل الخزانة".. الطفلة فاتنة وادي تحتمي من القصف وتشهد مجزرة عائلتها

غزة/ سند:

في زاوية ضيقة خلف الخزانة الخشبية القديمة، انكمشت الطفلة فاتنة وادي ذات الأعوام الأربعة، تضع كفيها الصغيرتين على أذنيها في محاولة يائسة لحجب صوت الانفجارات، تتساقط قطع الحجارة من سقف الغرفة فوق شعرها، وتملأ رائحة البارود أنفها الصغير.

واستهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الجمعة، منزل الطفلة فاتنة وادي في خانيونس بصاروخ مباشر، ما أدى إلى استشهاد والدها محمود ووالدتها هديل الحامل في شهرها السادس، وطفلهما محمد (5 أعوام)، بينما نجت الطفلة وشقيقها قيس (9 أعوام) بأعجوبة. أصبحت الطفلة وحدها محاصرة بالخوف والدخان، جسدها يرتجف وعيناها الواسعتان تجولان المكان باحثتين عن حضن مألوف أو صوت مطمئن، لكن كل ما حولها كان أصوات صواريخ ودوي انهيار الجدران.

لم تدرك أن اللحظة ستسلب منها كل ما تعرفه من أمان، وأنها ستخرج من الخزانة مع شقيقها الكبير، شاهدة على فاجعة أودت بعائلتها بأكملها، تاركة في قلبها أثرًا لا يُنسى من الرعب والحزن. عندما تمكن الجيران من الوصول إلى المنزل بعد توقف القصف المؤقت، كانت صورة الفاجعة واضحة لكل من دخل، غرفة مليئة بالدماء والأنقاض، وأشلاء والدها محمود، الذي استشهد مع زوجته هديل الحامل في شهرها السادس، وأخيها الأصغر محمد (5 أعوام).

النجاة كانت حكرًا على فاتنة وقيس فقط، فيما اختفت كل مظاهر الحياة الأخرى من المكان، الطفلة، وسط الأنقاض والدخان، جلست على الأرض متشبثة بالخزانة، وهي تنظر حولها بعينين مليئتين بالدهشة والخوف، تحاول فهم لماذا لم تعد عائلتها موجودة، ولماذا أصبح كل شيء في حياتها مهددًا بهذا الشكل. الطفلة فاتنة، التي لم تتجاوز السنوات الأربع بعد، أصبحت اليوم شاهدة على جريمة لم ترتكبها هي، لكنها دفعت ثمنها بحجم الصدمة التي عايشتها، الجيران الذين وصلوا إليها تحدثوا عن حالة نفسية صعبة للغاية، ارتجاف مستمر، دموع متقطعة، صمت مطبق لا يعكس إلا حيرة صغيرة لم تستطع التعامل معها.

"وكالة سند للأنباء" رصدت تفاعل الناس بشكل واسع مع صورة الطفلة فاتنة وادي التي انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، وهي جالسة خلف الخزانة، ترتجف من الخوف وسط الركام.

ولا يزال أطفال قطاع غزة يدفعون الثمن الأثقل في حربٍ لا ترحم، حيث يُشكّلون النسبة الأكبر من الضحايا، ويقفون في مقدمة المستهدفين بنيران الاحتلال، فمنذ بدء العدوان الإسرائيلي واسع النطاق في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، استُشهد أكثر من 16,500 طفل، في مشهد يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي تحيط بالأطفال في القطاع المحاصر. ولا تقتصر المأساة على الشهداء، إذ تشير التقديرات إلى إصابة نحو 17 ألف طفل، في حين يعاني أكثر من 25 ألفًا من سوء تغذية حاد نتيجة تدمير النظام الغذائي وشح المساعدات، وسط حصار خانق وظروف معيشية متدهورة.

وبحسب تقارير أممية، فإن الأطفال يشكلون نحو ثلث إجمالي ضحايا العدوان، مما يضعهم في صدارة الفئات الأكثر تضررًا واستهدافًا، في حرب لم تستثنِ أحدًا، ولا تزال فصولها الأكثر مأساويةً تتكشف يومًا بعد آخر.

شهادات مروعة لأطباء دوليين عملوا في غزة

لندن/ فلسطين:

وثقت دراسة بريطانية حديثة شهادات مروّعة أدلى بها عشرات العاملين الصحيين الدوليين الذين عالجوا فلسطينيين في مستشفيات غزة، خلال حرب الإبادة الإسرائيلية المستمرة على القطاع.

واستطلعت الدراسة التي نشرتها المجلة الطبية البريطانية "بي إم جيه" (BMJ) آراء 78 من العاملين في مجال الرعاية الصحية الإنسانية، معظمهم من أوروبا وأميركا الشمالية، حول طبيعة الإصابات التي تعاملوا معها أثناء وجودهم في غزة بين أغسطس/آب 2024 وفبراير/شباط 2025، في فترات عمل تراوحت بين أسبوعين و12 أسبوعا.

ووفقا للدراسة، فإن الإصابات التي وثقها الطاقم الطبي كانت "غير اعتيادية" وتفوق ما شهدوه في مناطق صراع أخرى، حيث صنفوا أكثر من 23 ألفا و700 إصابة بالغة، وقرابة 7 آلاف إصابة ناجمة عن أسلحة، وهي أرقام تتطابق تقريبا مع بيانات منظمة الصحة العالمية.

ووصف كبير الباحثين في الدراسة، الجراح البريطاني عمر التاجي، الإصابات بأنها "الأشد على الإطلاق"، مشيرا إلى أن ثلثي المشاركين سبق لهم العمل في مناطق نزاع، لكنهم أجمعوا على أن ما رأوه في غزة "فاق كل تصور"، منددا بمنع العاملين في مجال الصحة من مختلف أنحاء العالم من دخول غزة.

وأوضحت الدراسة أن أكثر من ثلثي الإصابات الناجمة عن الأسلحة كانت نتيجة انفجارات في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل، بمعدل يفوق ضعف ما تم تسجيله في نزاعات حديثة أخرى.

كما سجلت الدراسة نسبا هائلة من الحروق من الدرجة الثالثة والرابعة، وهي حروق تخترق الجلد، حيث أفاد التاجي بأنه شاهد أطفالا "بحروق شديدة إلى درجة يمكن رؤية عضلاتهم وعظامهم".

شهادات مؤلمة

وتضمن التقرير قسما خاصا لشهادات العاملين الصحيين، حيث نقل أحد الأطباء أن "الأسوأ كان توسّل الأمهات لإنقاذ أطفالهن الميتين"، في حين تحدث آخرون عن أطفال عبّروا عن رغبتهم في الانتحار بعد فقدان عائلاتهم.

كما أشار العديد منهم إلى اضطرارهم لإجراء عمليات جراحية في ظروف قاسية، وسط نقص حاد في المعدات والدعم، مما دفعهم لاتخاذ قرارات صعبة بشأن تقنين الرعاية لإنقاذ من لديهم فرصة أكبر للبقاء.

ووصل التاجي إلى المستشفى الأوروبي في غزة في مايو/أيار الماضي، قبل أيام من بدء الهجوم الإسرائيلي الكبير على مدينة رفح، وقال إن المستشفى استقبل في ليال متتالية عشرات المصابين بجروح خطيرة، واضطر الأطباء والممرضون للتبرع بالدم لتعويض النقص الحاد في الإمدادات.

وقد حذّر ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية ريك بيبركورن في أغسطس/آب الماضي من أن "هذا المنع التعسفي" لدخول العاملين في الرعاية الصحية للقطاع يؤدي إلى مزيد من الوفيات التي بالإمكان تجنبها.

وتواصل إسرائيل -بدعم أميركي- منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت أكثر من 65 ألفا و500 شهيد و167 ألفا و376 مصابا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

محمد إبراهيم المدهون

#رسالة_قرآنية_من_محرقة_غزة

{إِذْ جَاؤُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنّونَ بِاللَّهِ الظُّنونا}
(الأحزاب: 10)

حين تشتد المحرقة على غزة، تتجسد الآيات في الواقع، مشهد أشد من أيام الخندق، حيث اختلط خوف حذيفة رضي الله عنه بصراخ الطائرات، وصوت الصواريخ التي تحطم العظام وتمزق الأجساد. الأرض تضيق بما رحبت، والقلوب تضيق حتى يظن المؤمنون بالله الظنون.

يئن أهل غزة بين ظلمات الجوع والعطش والمرض والدمار، لا منجي لهم إلا الدعاء المتوسل: "إني مغلوب فانتصر" (القمر: 10). لكن بين الركام والدموع، يتسلل الأمل حارًا من صدور الصابرين، يقين لا ينكسر، نصر محتوم يصنعه الدم الطاهر للأطفال والنساء والرجال، وشباب اختاروا الشهادة عزًا، مؤمنين أن المعركة ميلاد عهد جديد.

{حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ} (يوسف: 110)

في محرقة غزة، تجسد المشهد أشد مما جرى يوم الخندق. زيادة المرض، والوباء، والتهجير، والنزوح، وصوت الصواريخ يسحق الأجساد. لا وحي يواسيهم، ولا عالم ينجدهم، حتى ضاقت الأرض بما رحبت وضاقت النفوس. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالًا شديدًا، وارتفع صوتهم بالرجاء والصدق: متى نصر الله؟

ليالي المحرقة وأيامها المظلمة، كانت مسكونة بالرعب والجوع والبرد والحرمان من أبسط مقومات الحياة. وكان على الناس أن يلهثوا للصمود، ويصارعوا قدرهم المحتوم {ضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ} (التوبة: 25) {كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ في السَّمَاء} (الأنعام: 125).

ورغم كل ذلك، بقي الأمل قائمًا في صدور الصابرين المحتسبين، يقين حتمي بنصر الله لا يتزحزح، نصر يتناسب مع حجم المشقة والمعاناة. فغزة اليوم ليست معركة عابرة، بل ميلاد حقبة جديدة، دماء طاهرة بريئة، وأرواح شباب أوقفوا حياتهم لله، مقاومة وشهادة.

{وَأَعِدُّوا لَهُم مَا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ} (الأنفال: 60)
{كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ} (البقرة: 249)

هنا في غزة، القليل يغلب الكثير بإذن الله. هنا، الصبر تحول إلى وعد الفجر، والدعاء أصبح سلاحًا أقوى من الحديد والنار. هنا يولد النصر، رغم كل الجحيم، رغم كل ألم، رغم كل خسارة، لأن الله مع الصابرين، ومع من صمدوا رغم كل الظروف.

متلازمة أكتوبر.. التاريخ الفلسطيني في مرمى الخطاب الرسمي

أمين الحاج

في مسيرة الشعوب التي خاضت نضالات طويلة كانت الذاكرة رصيدا معنويا، ومصدرا للتعبئة والإلهام، تختزن لحظات التحول الكبرى التي شكلت وجدان الشعوب، ورسمت معالم مسيرتها، وبوصلة جماعية تشير إلى الطريق رغم الانكسارات، غير أن الحالة الفلسطينية تكشف عن مفارقة مدهشة، حولت أكتوبر من حدث يستحق التأمل في تعقيداته وقراءته في سياقاته المتشابكة، إلى مناسبة متكررة للإدانة في الخطاب الرسمي الفلسطيني.

وبمرور الوقت صار متلازمة تلاحق الخطاب الرسمي، وعبئا ثقيلا لا يمكن تجاوزه، أو التعامل معه بعين ناقدة متوازنة، نمط لا يمثل اختلافا في التقييم، أو اجتهادا سياسيا في قراءة الماضي، بل أزمة عميقة في إدارة الذاكرة الوطنية، وصياغة سردية توحد الفلسطينيين لا تفرقهم، وتمنحهم الأمل، لا أسباب الخوف والإحباط.

خطورتها تكمن في إفراغ الذاكرة الوطنية من بعدها التحرري، وتدويرها في قوالب سياسية ضيقة، حولت الماضي من مصدر شرعية نضالية، إلى حجة ضد أي خيار خارج إطار المسار السياسي الرسمي، فالإصرار على تقديمه حدثا معقدا كـ"خطأ تاريخي"، لا ينقد التجربة، بقدر مصادرة حق الأجيال الجديدة في فهمه، ويفرض عليها سردية مغايرة، لا تقبل التعدد أو الاعتراف بتعقيدها، ما يجعل من التاريخ أداة تقييد، لا تحرير، وسجلا انتقائيا، لا مرآة تعكس مسيرة شعب يقاوم الاحتلال.

هذه الظاهرة نادرة في تجارب الشعوب، فقد درجت حركات التحرر على تمجيد محطات نضالها، حتى في حال الإخفاق، أو على الأقل تحويلها إلى دروس ملهمة، تعزز روح الصمود، أما في الحالة الفلسطينية، فقد اختار الخطاب الرسمي شيطنتها، لا تفكيكها أو استخلاص العبر منها، ما جعلها تبدو كجدار صد بينه وبين الشارع، لا جسرا يصل الماضي بالحاضر.

بهذا المعنى، فإن المتلازمة ليست مجرد إشكال لغوي او بلاغي، بل هي عرض مكثف لأزمة سياسية اعمق تكشف المأزق في التوفيق بين الارث الثوري والنهج التفاوضي الذي فرضته اتفاقات اوسلو وتبعاتها.

وحين يتحول الماضي الى عبء يعجز الخطاب الرسمي عن استيعابه، تكون النتيجة اعادة انتاج ازمة الشرعية، وتضييق افق النقاش الوطني، وتحويل الذاكرة ذاتها الى لحظة اختبار حقيقية لكيفية تعامل الفلسطينيين مع تاريخهم وصياغة روايتهم الوطنية في ظل استمرار الاحتلال وتنامي الضغوط الداخلية والخارجية.

جذور الظاهرة تعود الى لحظة التحول الاستراتيجي منتصف التسعينيات، والتخلي تدريجيا عن لغة الثورة لصالح خطاب التسوية تحت مظلة أوسلو، فأصبح الماضي الثوري "عبئا" يهدد "الشرعية الجديدة"، وتمت اعادة تفسيره وانتاجه بشكل مختلف، ما جعله شاهدا على خطأ، لا إمكانية، وبهذا تحول اكتوبر الى مناسبة لتثبيت سردية سياسية ترى في كل فعل خارج هذا المسار "مغامرة غير محسوبة"، متجاهلا السياقات التي أدت اليه.

ابعاد الظاهرة متعددة؛ رمزية، تسعى الى اعادة تشكيل المخيال الجمعي بما يتناسب مع الخط السياسي السائد، فاستخدمت مفردات مختلفة بدلا عن المقاومة، وسياسية، توظفه كأداة في مواجهة الخصوم الداخليين، وتثبيت شرعيتها بنزع شرعية اي خطاب بديل، ونفسية-اجتماعية، تزرع في وعي الاجيال الجديدة شعورا بأن التاريخ سلسلة اخطاء، ما يعمق قطيعتهم مع ذاكرتهم الوطنية.

تأثيرات الظاهرة تتضح في تآكل ثقة القاعدة الشعبية، وعوضا عن ان يشكل الحدث نقطة انطلاق لحوار مفتوح حول جدوى الخيارات السياسية المختلفة، وظف لإغلاق باب النقاش، او لتقديم اجوبة جاهزة، ثم ان تكرار ذلك يبعث برسائل خارجية مفادها احادية الخيار، ما يخدم رواية الاحتلال التي تسعى لتثبيت فكرة ان البدائل غير ممكنة، وكل مسار ثوري محكوم بالفشل، لا بل والتراجع ايضا.

أخطار استمرارها المستقبلية كبيرة، فالأجيال الجديدة ستنشأ على سردية مبتورة، تفصلها عن تجربة شعبها، وتحرمها الدروس والعبر، وبتحول الذاكرة الى أداة إدانة دائمة، سيفقد المشروع الوطني احد اهم مصادر قوته؛ الوعي التاريخي المتراكم، محولا الماضي الى سجن يحاصر المستقبل، لا منصة تعلم.

ولتجاوز ذلك، لا بد من خطاب متزن، يقر بتعقيد التجربة وفرادتها، ويضعها في سياقها، دون تمجيد اعمى، او شيطنة متكررة، ومن ثم ترك المجال للمراكز البحثية للاضطلاع بدورها في انتاج قراءة علمية ناقدة، بعيدة عن التوظيف السياسي، وفتح نقاشات وطنية اوسع، لبلورة سردية وطنية جامعة، لا تقصي أحدا، مع التأكيد على ان التجارب الثورية العالمية، رغم كلفتها، كانت جزءا لا يتجزأ من مسيرة تحرر الشعوب وتقرير المصير، ولم تقدم يوما على أنها أخطاء تاريخية.

ويبقى السؤال الأهم: هل سيظل أكتوبر محط إدانة فقط في الخطاب الرسمي، يعيد إنتاج الأزمة، أم سيتحول إلى تجربة تقرأ بعين ناقدة، وتفتح الباب أمام رؤية وطنية أكثر اتزانا؟ الإجابة ستحدد ليس فقط موقع الذاكرة الوطنية في حاضر الفلسطينيين، بل أيضاً شكل المستقبل الذي يسعون إليه.

أين حراكات الشعوب العربية من أجل غزة؟

جواد بولس
القدس العربي

شهدت معظم المدن الإيطالية في الأيام الماضية سلسلة من المظاهرات الشعبية الصاخبة، المنددة بالحرب الإسرائيلية على غزة، والمُناصرة لفلسطين ولشعبها. وقد انضمت هذه المشاهد إلى ما يشكّل حالة تضامن شعبية واسعة، غزت معظم دول العالم من نيوزيلندا وأستراليا القصيّتين، مرورا بمعظم الدول الإسكندنافية والأوروبية وغيرها في القارات الخمس.

لم تستطع تلك الشعوب أن تنام بهناء والدم الفلسطيني ينزف، من شاشات تلفزيوناتهم، في غرف نومهم؛ ولا أن يمضوا في رتابتهم اليومية بصمت، وصراخ جثث أطفال غزة، تملأ السماوات فوقهم. كانت أشلاء قتلى الطائرات والدبابات الاسرائيلية تتطاير أمام أعين العالم، وتزيل عنها غشاوةً أعمتها منذ مئة عام ونيف، وهو عمر الجرح والتيه الفلسطينيين.

ما يحدث في الكثير من بقاع الأرض يبشّر بولادة قراءات جديدة لتعريفات ومفاهيم «تصلبت شرايينها» منذ عقود. من بين هذه القراءات الأولى تبديل هوية الضحية التي احتكرتها إسرائيل، منذ قرن من الزمن، بغزة وأمها فلسطين. لم يحدث هذا التغيير صدفة أو بقدرة قادر، أو لاستفاقة عجائبية في ضمائر البشر، بل كانت مشاهد القتل اليومي المروّع، والدمار العبثي «مهاميز» واخزة لضمائر الذين خرجوا عن صمتهم «ومنظّمات» نبض قلوبهم المعطّلة. إنها غزة الذبيحة، التي تعيد للبشرية قدرتها على قراءة التاريخ، عندما تكتبه الأرواح المعذبة وعندما تحاول أن تمسخه شهوات الشر المطلق. إننا نشاهد إرهاصات ملتبسة وحسب، ويبقى مصير الآتيات معلق «بظهر الغيب»، والأماني الفلسطينية تلهث على دروب الآلام؛ فتاريخ السياسة علّمنا أن ليس بالعواطف وحدها تستعاد الحقوق، ولا باللجوء لموازين القيم والأخلاق، إذا لم يرافقها فعل وحراك. لم تقتصر ردود الفعل المنددة بجرائم إسرائيل على الاحتجاجات الشعبية والنقابية، وأنشطة المجتمعات المدنية في العديد من دول العالم؛ فهذه الحركات الشعبية دفعت حكوماتها للتحرك والخروج عن مواقفها التقليدية الداعمة لإسرائيل، والتحول إلى دعم حق الفلسطينيين بتحقيق مصيرهم، وإقامة دولتهم، كما حصل في التصويت الأخير على «إعلان نيويورك» في الأمم المتحدة. من الملاحظ انه عندما كان زخم الاحتجاجات في دول كثيرة يزداد، كان غياب حراك الشعوب العربية محبطا وموجعا؛ فلماذا غابت تلك الشعوب عن شوارع وساحات عواصمها ومدنها؟

لا أسأل عن أدوار الأنظمة والحكومات العربية، التي راوغت تاريخيا في استخدام القضية الفلسطينية، كمسكنات أمام شعوبها أحيانا، وكورقة ضغط تعزز مكانتها في معادلات القوى الإقليمية وكف شر إسرائيل عنها، أحيانًا أخرى. لا أسأل لأنها أنظمة عاجزة وفاشلة، وتعاني من عقدة شرعياتها المهزوزة، وتعيش دوما «كأن الريح تحت عروشها»، ما يدفعها للجوء والاحتماء بأحضان «عرّابيها».

نحن، في فلسطين، نعرف قصة «العروش والممالك» في تاريخ العرب والمسلمين الحديث، ونعرف أيضا كيف عانت شعوب تلك الممالك؛ فعندما تضج شوارع لندن وباريس وميلانو وواشنطن، بمئات آلاف المحتجين على جرائم إسرائيل، نجد عواصم ومدن العرب غارقة في متاهاتها وخوفها.

لماذا؟

لأنها شعوب تعيش في مواجهة أنظمة تبنت سياسات الترهيب والقمع. فبالخوف يتربّى المواطنون ويدجنون ويعيشون داخل مربعات رسمتها لهم قوى الأمن في تلك الدول، وداخل هوامش تتيح لهم فرص التحرك والنضال بحكمة وباتزان. لقد شاهدنا أحيانا مظاهرات كبيرة تجوب شوارع العواصم العربية، لكنها كانت حراكات «مهندسة» وفق معادلات متفاهم عليها، ضمنيا وتقليديا، بين الذين قادوها وشاركوا فيها، وبين اجهزة امن تلك الدولة وحكامها. وهي مظاهرات اجيزت بهدف «تلميع» تلك الأنظمة من جهة، ولإتاحة فرصة تنفيس غضب الشعوب المقهورة بجرعات نضالية محسوبة، وفق مساطر ميكيافيلية، من جهة أخرى.

ولأنها شعوب ولد أبناؤها وتربوا في أحضان تراث سياسي وديني علّمهم، جيلا بعد جيل، على أن طاعةً «أولي الأمر» هي أمر رباني لا يجوز نكثه، ويجب على المؤمنين احترامه. فرغم اختلاف الفقهاء حول مفهوم «أولي الأمر» وبأي شروط يطاعون، نجح حكام المسلمين في ظروف تاريخية محددة عاشتها «الأمة»، خلال السنين، وبإسناد من وعاظهم، بتثبيت المعنى بأن «أولي الأمر»، الذين ورد ذكرهم في الآية 59 من سورة النساء، هم حكام البلاد وسياسيّوها وطاعتهم وطاعة علمائهم/مفتيهم واجبة، أسوة بطاعة الله ورسوله. لقد رسخت هذه العقيدة في «جينات» أمة باتت تؤمن بأن طاعة «الحكام» على اختلاف مواقعهم، هي من فروض الإيمان السليم، وإحدى التذاكر لدخول الجنة، فصار الصمت ملاذا وحكمة, وعصيان الحكام مغامرة تؤدي إلى خسارة الدنيا والآخرة.

ولأنها شعوب تعيش حالة من اليأس المزمنة، فإنها تأوي إلى ظلالها؛ شعوب حافظت على تقاليدها الموروثة وهوياتها القبلية، وعلى ذاكرتها المسكونة بالنكبات وبالمآسي وبالفتن وبالاقتتالات؛ سواء ما تخثر في ذاكرتها من قبل ولادة الإسلام، أو تلك التي بعثتها لحظة إعلان أبو بكر عن وفاة الرسول، في سقيفة بني ساعدة، حيث كان الأنصار يجتمعون للتباحث بمن سيخلف الرسول. لا حاجة للاسترسال في ما حدث وقتها، ولا ما جرى بعده، فتاريخ الشرق منذئذ كان «كله محنة» وانقسامات، خلّت شعوبه/ مجتمعاته/ قبائله تعيش بقناعة عنوانها «اللاجدوى»، من أي مغامرة كبرى ولا مراهنة على فعل جماعي، سوى فعل يضمن الآخرة. هكذا توالدت ملل الشرق ونحله وحروبه منذ «فتوحات الشام» الأولى وحتى فتوحاتها في القرن الحادي والعشرين.

ولأن أولويات أبناء أغلب الشعوب العربية والإسلامية الفقيرة هي، السعي وراء لقمة عيشها ومأوى يسترها، يصبح الانخراط في قضية حارقة كبرى كقضية فلسطين، مغامرة خطيرة وتحدّيا «لأولي الأمر» غير محمود العواقب.

خلاصته، في الغرب يستطيع المواطن أن يتظاهر متحدّيا إرادة حكومته بلا خوف من اعتقال في «قوقعة» قد يُنسى فيها إلى يوم الدين. وفيه نقابات عمالية قادرة على تنظيم قطاعات وشرائح مجتمعية واسعة، وتفرض حالة شعبية مؤثرة كما حصل في مدينة جنوى الإيطالية مع عمال الموانئ، وفي مدن غربية مختلفة.

وفي الغرب مراكز ثقافية كبرى ومبدعين وجامعات عريقة يحافظون جميعهم على منظومات أخلاقية ثابتة ومواقف إنسانية راسخة فيقفوا، دون خوف ضد جرائم إسرائيل، ومع فلسطين وشعبها.

وفي الغرب تبقى مكانة قيم العدالة العالمية وحقوق الإنسان حاضرة، حتى إن مورست في بعض الحالات بشكل انتقائي وضعيف، إلا أن ثباتها في الثقافة العامة يفضي إلى اندفاع الحراكات الشعبية الضخمة ضد الظلم السافر، والقتل المتوحش والشر المطلق. لا تعتبر مشاهد الاحتجاجات التي نشاهدها في الدول الغربية وقلب الموازين، إدانة فاضحة لسياسة إسرائيل ولجرائمها وحسب، بل هي شهادة دامغة على عجز الشعوب العربية وقصورها التاريخي في إنقاذ فلسطين وحماية شعبها من المذابح.

تحليل أكاديمي لخطاب بنيامين نتنياهو في الأمم المتحدة

سناء زكارنة

تُعد الخطابات السياسية التي تُلقى على منصة الأمم المتحدة مرآة لسياسات الدول وأدواتها في صياغة الرأي العام الدولي. وفي هذا السياق، يأتي خطاب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوصفه نموذجًا لخطاب أمني دعائي، يركز على إعادة إنتاج السردية الإسرائيلية القائمة على ثنائية "الضحية/ الإرهاب"، مع محاولة استقطاب التأييد الغربي وتبرير السياسات الاستيطانية والعسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. يهدف هذا المقال إلى تحليل الخطاب من خلال أبعاده البنيوية والبلاغية والسياسية، مع تقديم قراءة نقدية تكشف حدود هذه السردية وأثرها في الخطاب الدولي.

أولًا: البنية الخطابية

اعتمد نتنياهو في خطابه على تقسيم تقليدي يبدأ بمقدمة تبريرية تستند إلى سردية "الخطر الوجودي"، ثم متن يركّز على تهديدات إقليمية محددة (إيران والمقاومة الفلسطينية)، وصولاً إلى خاتمة تربط بين أمن إسرائيل وأمن النظام الدولي، هذه البنية تسعى إلى إضفاء منطقية داخلية على الخطاب، رغم طابعه الأحادي الجانب.

ثانيًا: الإستراتيجيات البلاغية

اعتمد نتنياهو على خطاب الخوف كآلية إقناع، من خلال تصوير إسرائيل كحاجز أمام "الإرهاب العالمي". كما أعاد إنتاج ثنائيات تبسيطية من قبيل: ديمقراطية/إرهاب، حضارة/بربرية، ليمنح سياساته شرعية أخلاقية إلى جانب ذلك، وظّف الرموز التاريخية المرتبطة بالهولوكوست كأداة لإضفاء بعد عاطفي على خطابه.

ثالثًا: الأبعاد السياسية

على المستوى الخارجي، سعى الخطاب إلى تبرير العدوان الإسرائيلي على غزة والضفة الغربية باعتباره "حربًا دفاعية"، وإلى تعزيز التحالف مع الولايات المتحدة والغرب عبر لغة مشتركة تستند إلى "محاربة الإرهاب" داخليًا، كان الخطاب موجّهًا إلى الجمهور الإسرائيلي لتعزيز اللحمة الوطنية في ظل أزمات سياسية وانقسامات داخلية متصاعدة. إقليميًا، حمل الخطاب رسائل تهديد مبطنة إلى الدول العربية المتحالفة مع إيران أو الداعمة للمقاومة.

رابعًا: القراءة النقدية

يتسم الخطاب بانتقائية واضحة، إذ يتجاهل جذور الصراع المتمثلة في الاحتلال والاستيطان والتهجير القسري، كما يمارس تلاعبًا في المصطلحات، إذ يختزل الشعب الفلسطيني في صورة "إرهاب"، مقابل تصوير إسرائيل كفاعل دفاعي فقط، والأهم أن الخطاب لم يقدّم أي رؤية سياسية لحل الصراع، بل اكتفى بإعادة إنتاج المبررات الأمنية والعسكرية، ما يعكس استمرار النهج الإسرائيلي في تأجيل الحلول السياسية وتكريس سياسة القوة.

يكشف خطاب نتنياهو في الأمم المتحدة عن استمرار تبني إسرائيل لعقلية أمنية صرفة في تعاملها مع القضية الفلسطينية، حيث يتم تبرير الاحتلال وسياسات الاستيطان عبر خطاب دعائي موجَّه للرأي العام الدولي. ورغم محاولاته الظهور كمدافع عن "قيم الديمقراطية"، إلا أن الخطاب جاء أحادي الرواية، خالٍ من أي اعتراف بحقوق الفلسطينيين أو طرح سياسي متوازن من هنا، يمكن القول إن الخطاب يعكس أزمة الشرعية التي تواجهها إسرائيل عالميًا، ويؤكد أن استراتيجيتها الخطابية لم تعد قادرة على إخفاء التناقض بين ادعاءات الدفاع عن النفس وواقع الاحتلال المستمر.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN" تعبر عن رأي أصحابها

أغلبية ساحقة في يويفا تؤيد طرد إسرائيل.. ماذا يدور خلف الكواليس؟

لندن/ فلسطين:

كشفت تقارير صحفية غربية، أن المجلس التنفيذي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، قرر إرجاء التصويت على مشروع استبعاد (إسرائيل) من البطولات الأوروبية، إلى الشهر المقبل، نتيجة حرب الإبادة الإسرائيلية المتواصلة بقطاع غزة منذ قرابة العامين.

وناقش "يويفا" الأسبوع الماضي، مشروعاً جديداً يقضي بفرض عقوبات قاسية على المنتخبات والأندية الإسرائيلية، مشابهة لما حدث مع الفرق الروسية عقب غزو بلادهم لأوكرانيا عام 2022.

وحسب شبكة سكاي نيوز، فإن ضغوطات وتحركات دبلوماسية أمريكية مكثفة خلف الكواليس، أنقذت إسرائيل من "الضربة القاضية"، أو ساهمت في تأخيرها نوعاً ما.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية:" نحاول منع "فيفا" من استبعاد إسرائيل من المنافسة في المسابقات الرياضية الدولية.

وأفادت مصادر لوكالة "أسوشيتد برس" أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) يتجه نحو التصويت على قرار يقضي بتعليق عضوية (إسرائيل)، على خلفية الحرب في غزة.

ومن المتوقع أن تدعم أغلبية أعضاء اللجنة التنفيذية ليويفا، التي تتكون من 20 عضوا، أي تصويت لصالح تعليق مشاركة الفرق الإسرائيلية في المباريات الدولية، وفقًا لمصادر الوكالة الأمريكية.

ومن غير الواضح ما إذا كان الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" سيدعم استبعاد إسرائيل نظرا للعلاقات الوثيقة بين رئيسه، جياني إنفانتينو، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وتزايدت الدعوات لاستبعاد (إسرائيل) من مسابقات كرة القدم وغيرها من الرياضات في الأسابيع الأخيرة وسط احتجاجات غاضبة على استمرار الحرب على غزة.

وفي الأسبوع الماضي، صرح رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بأنه يجب منع إسرائيل من المشاركة في الأحداث الرياضية الدولية، تماما كما حدث مع روسيا، التي تم استبعادها بعد غزوها الشامل لأوكرانيا عام 2022.

وأعرب يويفا ورئيسه السلوفيني ألكسندر سيفرين عن موقف أكثر تشددا تجاه إسرائيل الشهر الماضي عندما وُضعت لافتات كتب عليها "أوقفوا قتل الأطفال. أوقفوا قتل المدنيين" على أرض الملعب خلال مباراة باريس سان جيرمان الفرنسي وتوتنهام هوتسبير الإنجليزي ببطولة كأس السوبر الأوروبي بمدينة أودينيي الإيطالية

وأعلن مكتب وزير الرياضة والثقافة الإسرائيلي، ميكي زوهار، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ورئيس الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم، موشيه زواريس، أول من أمس، عن عملهم "بشكل مكثف خلف الكواليس" لعرقلة جهود إخراج إسرائيل من يويفا.

وأضاف: "الخطوة الصحيحة الآن هي التصرف بمسؤولية مع الجهات المختصة وعدم الإدلاء بتصريحات، وهذا هو نهج جميع الأطراف المشاركة في هذه الجهود. سنتناول هذا الأمر لاحقا".

الاحتلال يشن غارات على لبنان ويزعم استهداف موقع لـ"حزب الله"

بيروت/ فلسطين:

شنت مقاتلات إسرائيلية أمس، غارات على محافظة البقاع شرق لبنان، ضمن خروقات تل أبيب المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم مع "حزب الله".

وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن "طائرات معادية شنت غارات على منطقة الشعرا في البقاع، وحلّقت على علو منخفض، ما أثار حالة من القلق بين السكان"، دون حديث عن خسائر بشرية أو مادية.

بدوره، زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان أن طائراته و"بناءً على توجيه استخباراتي من شعبة الاستخبارات العسكرية، استهدفت موقعًا تابعا لحزب الله في البقاع، مخصصا لإنتاج صواريخ دقيقة".

ومتجاهلا خروقات تل أبيب المتواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، زعم جيش الاحتلال أن "وجود هذا الموقع يشكّل خرقًا للتفاهمات بين (إسرائيل) ولبنان".

وفي تشرين الأول/ أكتوبر 2023 شنت إسرائيل عدوانا على لبنان حولته في أيلول/ سبتمبر 2024 إلى حرب شاملة قتلت خلالها أكثر من 4 آلاف شخص وأصابت نحو 17 ألفا آخرين.

ورغم التوصل في تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين "حزب الله" وإسرائيل، فإن الأخيرة خرقته أكثر من 4 آلاف و500 مرة، ما أسفر عما لا يقل عن 276 شهيدا و613 جريحا، وفق بيانات رسمية.

وفي تحد للاتفاق تحتل (إسرائيل) 5 تلال لبنانية سيطرت عليها في الحرب الأخيرة، إضافة إلى مناطق أخرى تحتلها منذ عقود.

على جانب آخر، قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه شن خلال الساعات الـ24 الماضية نحو 140 غارة على مناطق متفرقة من قطاع غزة، زاعما استهدافه "مسلحين وأنفاق قتالية، ومباني عسكرية".

وأشار الجيش إلى استمرار عمليته البرية في مدينة غزة ضمن "عربات جدعون 2"، مضيفا: "تواصل قوات الفرقة 36 تعميق نشاطها في منطقة مدينة غزة".

وفي 21 سبتمبر/ أيلول الجاري، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي تعميق عملياته البرية بمدينة غزة، ضمن خطة أقرتها حكومته لاحتلال القطاع تدريجيا، والتي بدأ تنفيذها في 11 آب / أغسطس الماضي، بهجوم واسع على المدينة.

وبدعم أمريكي، ترتكب دولة الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت 65 ألفا و502 قتيل و167 ألفا و376 مصابا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيا بينهم 147 طفلا.

نقابة الأطباء بالضفة تبدأ إضرابًا عن العمل وسط التزام واسع وتهديد بالتصعيد

غزة/ محمد سليمان:

أعلنت نقابة الأطباء البدء في سلسلة من الإجراءات النقابية التصعيدية اعتباراً من يوم أول من أمس، احتجاجاً على عدم جدية وزارة الصحة الفلسطينية في التعامل مع مطالبها ومعالجة القضايا التي تمس مستقبل المهنة وحق الطبيب في بيئة عمل آمنة.

وأعلنت النقابة أن الدوام بدءاً من يوم أول من أمس، في المستشفيات يقتصر على الأطباء المناوبين فقط، بالإضافة إلى تعطيل كامل في مراكز الرعاية الصحية الأولية، ويستثنى من التعطيل الحالات الطارئة، وإنقاذ الحياة، والتحويلات الطبية الضرورية.

وأكدت النقابة أن هذه الخطوات ستبقى سارية المفعول حتى صدور بيان جديد، مشيرة إلى أن مجلس النقابة في حالة انعقاد دائم لمتابعة التطورات واتخاذ ما يلزم من قرارات حتى تستجيب وزارة الصحة لمطالب الأطباء.

وأكد عدد الأطباء أنهم ملتزمون بقرارات النقابة حتى حصولهم على حقوقهم كاملة من قبل الحكومة، والوقف بالمماطلة.

وأوضح الطبيب محمد عوض أن خطوة الإضراب جاءت متأخرة بسبب الظروف التي يعيشها الوطن، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولكنه جاء في هذا الوقت من أجل تنفيذ مطالب الأطباء.

وقال عوض لصحيفة "فلسطين": "الأطباء لهم مطالب معروفة منذ عامين ولم تنفذ أو حتى تناقش من وزارة الصحة، أبرزها صرف عدد من متأخرات الرواتب، والحفاظ على حياة الأطباء داخل عمله في المستشفيات من التعدي من بعض الأشخاص المنفلتين".

وأوضح أن الوزارة تماطل في تنفيذ مطالب الأطباء، لذلك لجأت النقابة لخطوة الإضراب عن العمل كخطوة أولى، وسوف تتبعها خطوات أخرى خلال الأيام القادمة في حالة لم تنفذ الوزارة مطالب الأطباء والنقابة.

كما أكد الطبيب خالد عودة أن الأطباء يطالبون بصرف حقوقهم منذ أكثر من عامين، وسط رفض وتعنت من وزارة الصحة برام الله، لأسباب غير معروفة، والادعاء أن هناك أزمات مالية تمر بها الحكومة.

وقال عودة لـ"فلسطين": "الأطباء يبحثون عن حقوقهم وأدنى حق لهم توفير الراتب الكامل أو صرف جزء من مستحقاتهم، أو حتى توفير مواصلات للطبيب من منزله لمكان عمله".

وأضاف: "أكثر من مرة تابعنا جهود نقابة الأطباء من أجل الحصول على حقوق الأطباء ولكن وزارة الصحة تماطل وترفض حتى نقاش هذه المطالب وتعتبر أن الوضع لا يسمح في حين هناك بدلات سفر تدفع لوزراء بأموال طائلة دون الحديث عنها أو القول إنها هناك أزمة مالية".

يشار إلى أن النقابة سبق أن قررت إغلاق الطوارئ بشكل كامل، وعدم إدخال أي حالات جديدة، استكمالاً لخطواتها الاحتجاجية على "تشهير" الوكيل المساعد في وزارة الصحة أسامة النجار بأطباء الجراحة.

"الإعلامي الحكومي" يحيي الصحفيين الفلسطينيين في يوم التضامن العالمي

غزة/ فلسطين:

أصدر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، الجمعة، بياناً بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الصحفي الفلسطيني، الذي يوافق السادس والعشرين من سبتمبر من كل عام، وجه فيه التحية للصحفيين الفلسطينيين الذين وصفهم بـ" خط الدفاع الأول عن الحقيقة"، رغم ما يتعرضون له.

وأوضح المكتب في البيان أمس، أن هذا اليوم يأتي مع استمرار جريمة الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب في قطاع غزة منذ سنتين متواصلتين، والتي ارتكب خلالها الاحتلال أفظع الانتهاكات ضد الصحفيين، حيث استُشهد أكثر من 250 صحفياً وصحفية، فيما أُصيب العشرات وأُحرقَت المكاتب الإعلامية ودُمّرت البنى التحتية الإعلامية بشكل ممنهج، في محاولة لإسكات صوت الحقيقة وطمس معالم الجريمة.

وأكد المكتب أن هذه الاستهدافات تمثل جريمة حرب مكتملة الأركان، وتهدف لتغييب الشاهد على جرائم الاحتلال، وتكشف في الوقت نفسه زيف ادعاءاته حول حرية الإعلام.

وجددت التحية لأرواح الشهداء والجرحى والمعتقلين من فرسان الكلمة والصورة، مشيداً بصمودهم في الميدان.

ودعا المؤسسات الدولية والنقابية والحقوقية إلى تحمّل مسؤولياتها، والتحرك الجاد لوقف هذه الجرائم، وضمان محاسبة الاحتلال، وتوفير الحماية الكاملة للصحفيين الفلسطينيين الذين يواصلون أداء رسالتهم رغم نزيف الدم والحصار.

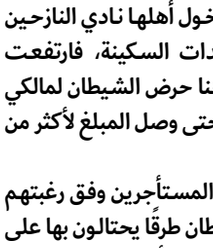

مصطفى محمد أبو السعود

كاتب ومدون من فلسطين

جروح النزوح

ارتفاع إيجار الوحدات السكنية

السكنُ في الخيمةِ، أمرٌ لا يطيقه الجميع، خاصة ممن به أمراضٌ مزمنة، أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يتحمل حرارة الخيمة صيفاً، أو برودتها شتاءً، وضيقها على مدار العام، وإن كان من أهل اليُسر والوفرة المالية، يستأجر وحدة سكينة، إما محلا تجاريا فارغا، أو شقة سكنية، أو دارا أرضية، أو قطعة أرض فارغة يصممها كما يريد وفق عدد أفراد أسرته، أما إن كان من أهل العُسرة والنُدرة، فلا خيار أمامه إلا السكن في خيمة ضمن مخيمات إيواء النازحين.

في بداية العدوان 2023كانت أسعار الإيجارات، مقبولة ومعقولة نوعاً ما؛ لأن النازحين كان أغلبهم من مدينة غزة وشمالها للجنوب، وكان أهل مدينتي رفح وخانيونس لا يزالون في بيوتهم، وبها تمت إقامة مخيمات للنازحين من غزة وشمالها، ثم مع اجتياح الاحتلال مدناً جديدة وتدميرها مثل خانيونس ديسمبر2023 ورفح مايو2024، ودخول أهلها نادي النازحين رغماً عنهم، تقلصت أعداد الوحدات السكينة، فارتفعت الأسعار نظراً لشدة الإقبال عليها، وهنا حرض الشيطان لمالكي الوحدات السكنية لرفع سعر الإيجار حتى وصل المبلغ لأكثر من ضعف المبلغ الأول عدة مرات.

احتار المؤجرون كيف يتعاملون مع المستأجرين وفق رغبتهم في رفع الأسعار، فوسوس لهم الشيطان طرقًا يحتالون بها على المستأجر، إما بالطلب مباشرة من المستأجر بإخلاء المكان؛ لأن أحد أقارب المالك قد نزحوا من مكانهم، وأنهم قادمون إليه، وإما الإيعاز لأحد أصدقاء المالك بتمثيل دور المُشتري حتى يفهم المستأجر بأن عليه إخلاء المكان، هنا لا خيار أمام المستأجر، إلا الإخلاء المباشر، أو افتعال مشكلة، أو عرض مبلغ إضافي على المؤجر الذي قد يرفض أو يقبل، وهذا متوقف على المبلغ المعروض.

وفي حال رفض المُؤجِر مبلغ الزيادة المعروض عليه من المستأجر، ولم يرغب المستأجر بافتعال مشكلة، فلا خيار أمامه، إلا البدء بالبحث عن مأوى بديل، فإن وجد وحدة سكنية مناسبة وبسعر مناسب، يكون محظوظا، وإن لم يجد يسكن في خيمة ضمن مخيمات النزوح، أو على شاطئ البحر، أو في مكان بيت مقصوف يتم تصليحه.

إن تبريرات أصحاب الوحدات في زيادة الإيجار قد تكون منطقية إلى حد ما، نظراً لغلاء المعيشة، لكن المبلغ المطوب زيادته، يجب أن يتناسب مع واقع حياة وظروف المستأجر، وإلا يدخل في سياق الخضوع لمستأجر جديد يملك وفرة مالية تمكنه من دفع المبلغ المطلوب مقابل الإقامة.

يبقى القول واجباً بأن الذين يسقطون في الزيادة اللا منطقية موجودون في كل مكان وزمان، وهذا اختبار نجح فيه البعض وسقط فيه كثيرون، وأنه أمام مشهد الطمع وجدنا مشاهد إنسانية جميلة استقبل بعض مالكي الوحدات السكنية النازحين، وأسكنوهم حيث سكنوا، ورحبوا بهم ترحيباً عظيماً، وبلا مقابل.

نسأل الله فرجاً قريباً عاجلاً، ونعود لبيوتنا، ونعيدها سيرتها الأولى.

الأخيرة

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

السبت 5 ربيع الآخر 1447هـ 27 سبتمبر/ أيلول
Saturday 27 September 2025

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

وقفة في الداخل المحتل رفضاً لإبادة وتجويع قطاع غزة

الناصرة/ فلسطين:

شارك عشرات الفلسطينيين في بلدة كابول بالداخل الفلسطيني المحتل، أمس، بوقفة احتجاجية؛ رفضاً لاستمرار حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وضدّ سياسة التجويع الإسرائيلية.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي نُظّمت عند "دوار النافورة"، لافتات كُتبت عليها شعارات تدعو إلى وقف الحرب والتجويع، ورفع الحصار، وهتفوا بشعارات مماثلة.

ويواصل أهالي البلدة المشاركة في الوقفة الاحتجاجية الأسبوعية التي تنظمها اللجنة الشعبية، وناشطون من البلدة، رفضًا للحرب على قطاع غزة.

وعبَّر المشاركون أن ما يجري في قطاع غزة "فاق كل التصورات الإنسانية والعقلية"، مبينين أن "هذا الوضع لا يتخيله عقل فالكهرباء منقطعة والدواء غير متوفر وقد خرجت المستشفيات عن الخدمة، والأطفال يُقتلون والمخيمات تُقصف، ولم تعد هناك مقومات حياة".

وأعرب المتظاهرون أن استمرار الوقفات الأسبوعية، وتزايد أعداد المشاركين يسرّع وصول الرسالة، ويؤكد أنهم جزء من هذا النضال.

"أوكسفام" تطالب بمحاسبة "إسرائيل" على قتل 1600 من العاملين الإنسانيين والطبيين في غزة

لندن/ فلسطين:

طالبت منظمة "أوكسفام" الدولية، أمس، بضرورة محاسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الجرائم المرتكبة بحق العاملين الإنسانيين والطواقم الطبية في قطاع غزة منذ اندلاع الحرب.

وقالت المنظمة، في بيان صحفي، إن تدمير الاحتلال 3 مقار تابعة لشركاء أوكسفام خلال هذا الأسبوع "يبرز حجم التهديد الخطير الذي يواجه العاملين الإنسانيين في غزة"، مؤكدة أن قتل الموظفين الإغاثيين واستهداف البنية التحتية الحيوية مثل المستشفيات والعيادات "أفعال عبثية ووحشية".

وأشارت "أوكسفام"، إلى أن عدد ضحايا العاملين في المجالين الإنساني والطبي بلغ نحو 1600 قتيل منذ بداية الحرب على القطاع، مؤكدة أن هذه الانتهاكات لا يمكن أن تمر دون مساءلة.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات عاجلة لإنهاء ما وصفته بـ"الإبادة" في غزة، عبر الضغط من أجل وقف إطلاق النار ورفع الحصار المفروض على القطاع.

ديفيد هيرست: (إسرائيل) تهدد المنطقة كلها والعرب "يلتفون" أخيرًا

لندن/ وكالات:

قال الكاتب البريطاني، ورئيس تحرير موقع ميدل إيست آي، إن الحرب الإسرائيلية تحولت من صراع مع الفلسطينيين إلى مواجهة إقليمية أوسع، حيث باتت تهدد الأردن ومصر ولبنان وسوريا، إضافة إلى استهداف اليمن وإيران.

وفي مقاله المنشور على الموقع، يرى الكاتب أن نتنياهو وحكومته يسعون إلى فرض واقع جديد بالقوة، مستندين إلى دعم غير مسبوق من إدارة ترامب، وهذا جعل "إسرائيل" خطرا على دول المنطقة كافة، لا على الفلسطينيين وحدهم.

في المقابل، يشير المقال إلى أن المزاج العربي بدأ يتغير حول فوائد اتفاقيات التطبيع مع دولة الاحتلال من مصر إلى الأردن مرورا بالإمارات، كما نوه إلى الاتفاق الدفاعي الأخير بين السعودية وباكستان.

وأكد أن استمرار دولة الاحتلال في هذا النهج قد يفضي إلى اصطفاف عربي وإقليمي واسع ضدها.

رئيس وزراء باكستان: ما يجري في غزة حرب إبادة ويجب وقفها فورًا

إسلام آباد/ فلسطين:

أكد رئيس وزراء باكستان، شهباز شريف، أن الشعب الفلسطيني يتعرض لظلم فادح متواصل منذ أكثر من 80 عامًا، مشددًا على أن ما يجري في قطاع غزة يمثل حرب إبادة متواصلة ضد المدنيين.

وقال شريف في تصريحات صحفية نشرت أمس: "إن التاريخ لن يغفر الصمت على الجرائم التي ترتكب بحق سكان غزة"، داعيًا إلى وقف فوري لإطلاق النار.

وأضاف رئيس الوزراء الباكستاني أن تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي أصبح ضرورة ملحّة، مؤكدًا التزام بلاده بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

صحيفة إسرائيلية: الجيش يخشى "طوفان أقصى يمنيًّا"

الناصرة/ الأناضول:

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس، إن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية رصدت تطورا ملحوظا في القدرات العسكرية لجماعة أنصار الله (الحوثيين)، خاصة في مجالي الدفاع والتصنيع الذاتي، وتتابع من كثب خطة "طوفان الأقصى/نسخة اليمن".

وأوضحت الصحيفة أن الحوثيين أحرزوا تقدما في إنتاج الطائرات المسّيرة والصواريخ بعيدة المدى، مستفيدين مما سمته الخبرات الإيرانية ودعم مهندسين محليين، إلى جانب استخدام الأنفاق لتصنيع هذه الأسلحة وتخزينها.

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي لاحظ تطورا في نموذج الدفاع الذاتي للحوثيين، من خلال إنشاء مصانع تحت الأرض في مناطق نائية، ضمن مشاريع توصف بأنها "سرية".

وبالمقابل، أنشأت شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وحدتين جديدتين للتعامل مع ما وصفته بـ"تحدي الحوثيين"، والذي يشمل أيضا تدريبات على تنفيذ "غزو إسرائيل من الشرق"، وفق ما نقلته وكالة الأناضول عن يديعوت أحرونوت.

ووفق الصحيفة، فإن التهديد الحوثي لا يقتصر على الهجمات الصاروخية والمسيّرات، بل يتعداه إلى ما وصفته بـ"خطة طوفان الأقصى/نسخة صنعاء"، وإمكانية هجوم واسع النطاق قد ينطلق من الأردن أو سوريا أو كليهما، على غرار الهجوم من غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية قولها "لا نريد أن نصل إلى مرحلة يمتلك فيها الحوثيون آلاف الصواريخ الدقيقة، لأن ذلك سيشكل تهديدا وجوديا لإسرائيل".

تصعيد متبادل

ويواصل الحوثيون استهداف إسرائيل بالصواريخ والطائرات المسيرة، إلى جانب مهاجمة سفن مرتبطة بها أو متجهة نحوها، مؤكدين أن هذه الهجمات تأتي إسنادا لقطاع غزة.

على الجهة الأخرى، وصفت صحيفة يديعوت أحرونوت الهجمات الأخيرة على اليمن بأنها "الأعنف حتى الآن"، مشيرة إلى أن "أكثر من 65 قنبلة أُلقيت على أهداف حوثية، دون تحقيق الهدف المنشود".

وكان الجيش الإسرائيلي قد شن مساء أمس الخميس، غارات على العاصمة اليمنية صنعاء، استهدفت مناطق سكنية ومحطة كهرباء، مما أسفر عن قتل 142 آخرين.

وجاء هذا الهجوم بعد إعلان الحوثيين تنفيذ هجوم بطائرتين مسيرتين على مدينة إيلات، مما أدى إلى إصابة 50 شخصا، بينهم 3 في حالة حرجة، وفق ما أفادت به هيئة البث الإسرائيلية.

انتقادات إسرائيلية للخطاب

القاعة شبه فارغة..

نتنياهو يخاطب نفسه في الأمم المتحدة

نيويورك/ سند:

انسحبت العديد من الوفود المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، قبيل إلقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو كلمته.

وفور اعتلاء نتنياهو المنصة لإلقاء خطابه، انسحب عدد كبير من الوفود المشاركة في المناقشات العامة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الـ80.

وقبل بدء الكلمة، غادرت معظم الوفود من القاعة، مع تبقي بعض الوفود والوفد الإسرائيلي خلال كلمة نتنياهو.

وسمع رئيس الجمعية العامة يقول: "الرجاء احترام قواعد الجلسة.. الرجاء الجلوس على مقاعدكم".

وأفادت تقارير إعلامية بأن البعثة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة كانت قد عممت رسالة رسمية على الوفود في نيويورك، تحث فيها على الانسحاب المنسق من قاعة الجمعية العامة، خلال خطاب نتنياهو.

من جانبه، قال زعيم المعارضة الاسرائيلية، يائير لابيد، إن العالم شاهد اليوم (أمس) رئيس وزراء إسرائيليا متعبا ويتباكى في خطاب مكتظ بالحيل بشكل مفرط.

وأشار إلى أن نتنياهو لم يعرض مقترحه بشأن إعادة الأسرى ولم يعرض طريقة إنهاء الحرب.

وأكد أن نتنياهو فاقم الوضع السياسي لإسرائيل اليوم بدلا من وقف التسونامي السياسي.

وقال الصحفي في القناة 12 الإسرائيلية محمد مجادلة"، إنه لا يذكر خطابًا اسوأ وأفشل من خطاب اليوم لنتنياهو حتى على صعيد تلعثمه وعدم سلاسة إلقائه رغم متابعته كلّ خطابات نتنياهو في المحافل الدولية منذ عقدين".

من جانبها قالت قناة "كان" الاسرائيلية أن نتنياهو لم يذكر اسمي الأسيرين تمير نمرودي وغوشي بيبين، اللذين تُثار مخاوف كبيرة بشأن مصيرهما، ولم يُعلن عن وفاتهما رسميًا بعد!، ويوجد ٤٨ محتجزاً في غزة وليس ٢٠، ونتنياهو يحاول أن ينسينا القتلى منهم.

ويأتي هذا الانسحاب، احتجاجا على ما ترتكبه قوات الاحتلال الإسرائيلي من جرائم إبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وبينما رفض العالم الاستماع لخطابه في الأمم المتحدة، أوعز نتنياهو للجيش الإسرائيلي بإدخال مكبرات صوت عند حدود غزة لمحاولة إجبار الفلسطينيين على الاستماع لكلمته ما أعاد للأذهان السلوك النازي الذي أجبر من خلاله المعتقلين في معسكرات هتلر النازية الاستماع لخطاباته ودعايته السوداء.